جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

شعبة : الديمغرافيا

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية

من إعداد الطالبة : شلالي زينب

بعنـــــــــوان:

انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية

دراسة ميدانية لعينة من الأستاذات المتزوجات في الطور الثانوي بمقاطعة تقرت (2020-2021)

تاريخ المناقشة : 2021/06/21

لجنة المناقشة

الحوسين طلباوي	أستاذ محاضرة (ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
يمينة قـــــوارح	أستاذ محاضرة (ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
محمد صالـــي	أستاذ محاضرة (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2020-2021

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

شعبة : الديمغرافيا

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإنسانية الاجتماعية

تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية

من إعداد الطالبة : شلالي زينب

بعنـــــــــوان:

انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية

دراسة ميدانية لعينة من الأستاذات المتزوجات في الطور الثانوي بمقاطعة تقرت (2020-2021)

تاريخ المناقشة : 2021/06/21

لجنة المناقشة

الحوسين طلباوي	أستاذ محاضرة (ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
يمينة قـــــوارح	أستاذ محاضرة (ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
محمد صالـــي	أستاذ محاضرة (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات ،الحمدلله الذي وفقنا في طلب العلم وبلغنا ما يحب ويرضى ، نسأل الله التوفيق والاخلاص في اعمالنا كلها

أتقدم بباقة مكللة بالشكر والعرفان للأستاذة المشرفة "قوارح يمينة" على ما أجادت به علي من توجيه ونصح ورعاية علمية لانجاح هذا العمل

بكل ماتحمله كلمات الشكر والتقدير والعرفان الى اساتذتنا وقدوتنا أسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام أقدمها الى جميع أساتذة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا بجامعة قاصدي مرباح

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى الشمعة التي أضاءت لي دروب الحياة ، مصدر الحنان ومنبع الأمان ، إلى من تحت قدميها ننال الجنان والدتي العزيزة

إلى من كان سندا لي في الحياة ، إلى من علمني الإرادة والثبات ، ورسم لي درب النجاح والدي العزيز

إلى جواهر حياتي ونبض الحب في قلبي إخوتي وأخواتي

(يوسف، فايزة، مريم ، بلخير)

إلى العائلة الكريمة عائلتي:

شلالي و غيبش

إلى جميع الأهل والأقارب من قريب أو بعيد

إلى كل إخوتي في الله ، إلى كل صديقاتي ، إلى كل من ذكرهن قلبي ولم يذكرهم قلمي

إلى كل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة

أرجو من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه الخير لنا

زينب

Designed by bngtree

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	-
إهداء	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
فهرس الأشكال	-
مقدمة	أ
الفصل الأول:الإطار المنهجي	
1- الإشكالية	4-3
2-الفرضيات	5
3-أهداف الدراسة	5
4-صعوبات الدراسة	6
5-مفاهيم الدراسة	9-6
7-الدراسات السابقة	10-9
8-منهج الدراسة	11
الفصل الثاني	
تمهيد	13
1-لمحة تاريخية عن خروج المرأة للعمل	15-14
2-دوافع خروج المرأة للعمل	16-15
3- المرأة والعمل الخارجي	17-16
4-مجالات عمل المرأة	19-17
5-المرأة العاملة في الجزائر	20-19
6- خلاصة الفصل	21
الفصل الثالث	
تمهيد	23
1-تعريف الأسرة	24
2-تطور الأسرة	25
3- وظائف الأسرة	26-25
4-دور المرأة داخل الأسرة	28-26

5-المشاكل المترتبة عن عمل الزوجة	28
6-خلاصة الفصل	29

الفصل الرابع :الإطار الميداني للدراسة	
تمهيد	31
I. الإجراءات المنهجية للدراسة:	33-32
مجالات الدراسة	32
عينة الدراسة	33-32
أدوات جمع البيانات	33
البرامج والاختبارات الإحصائية المطبقة	33
II. وصف وتحليل البيانات	47-34
III. مناقشة الفرضيات	67-47
الفرضية الأولى	51-47
الفرضية الثانية	57-51
الفرضية الثالثة	64-57
الفرضية الرابعة	67-64
نتائج الدراسة	68
خلاصة الفصل	69
خاتمة عامة	71
قائمة المصادر والمراجع	77-73
الملاحق	/

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1-4	توزيع المبحوثات حسب السن	34
2-4	توزيع المبحوثات حسب السن عند أول زواج	35
3-4	توزيع المبحوثات حسب عدد ساعات العمل الأسبوعية	35
4-4	توزيع المبحوثات حسب الأقدمية في العمل	36
5-4	توزيع المبحوثات حسب بداية العمل قبل أو بعد الزواج	36
6-4	توزيع المبحوثات حسب الدافع وراء العمل العمل	37
7-4	توزيع المبحوثات حسب المساهمة في المصاريف	37
8-4	توزيع المبحوثات حسب طلب الزوج المساهمة في المصاريف	38
9-4	توزيع المبحوثات حسب استخدام وسائل منع الحمل	38
10-4	توزيع المبحوثات حسب وقت استعمال وسائل منع الحمل	39
11-4	توزيع المبحوثات حسب مدة استعمال وسائل منع الحمل	39
12-4	توزيع المبحوثات حسب عدد الأولاد	40
13-4	توزيع المبحوثات حسب الرغبة في الإنجاب	40
14-4	توزيع المبحوثات حسب سبب عدم الرغبة في الإنجاب	41
15-4	توزيع المبحوثات حسب العدد المرغوب إنجابه	41
16-4	توزيع المبحوثات حسب المدة المباعدة بين معظم المواليد	42
17-4	توزيع المبحوثات حسب الوسيلة المستعملة في المباعدة	42
18-4	توزيع المبحوثات حسبتأثير العمل في خفض المواليد	43
19-4	توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة قبل التوظيف	43
20-4	توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة بعد التوظيف	44
21-4	توزيع المبحوثات حسب سبب استعمال الرضاعة غير طبيعية	44
22-4	توزيع المبحوثات حسب سبب مدة الرضاعة	45
23-4	توزيع المبحوثات حسب مدى الخلافات الزوجية	45
24-4	توزيع المبحوثات حسب سبب الخلافات الزوجية	46
25-4	توزيع المبحوثات حسب تقليل العمل من أداء واجبات الزوج	47

4–26	توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل الأسبوعية وبداية استخدام وسائل منع الحمل	48
4–27	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل واستخدام وسائل منع الحمل	49
4–29	توزيع أفراد لعينة حسب عدد ساعات العمل وعدد الأولاد المرغوب إنجابهم	52
4–30	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل وعدد الأولاد المرغوب إنجابهم	53
4–31	توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل والمدة المباعدة بين معظم الولادات	55
4–32	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل والمدة المباعدة بين معظم الولادات	56
4–33	توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل الأسبوعية ونوع الرضاعة المستعملة قبل التوظيف	58
4–34	توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل الأسبوعية ونوع الرضاعة المستعملة بعد التوظيف	60
4–35	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة المستعملة قبل التوظيف	62
4–36	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة المستعملة بعد التوظيف	63
4–37	توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل الأسبوعية وتقليل العمل من أداء الواجبات الزوجية	65
4–38	توزيع أفراد العينة حسب الدافع وراء الخروج للعمل وسبب الخلافات الزوجية	66

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1-4	توزيع المبحوثات حسب السن	34
2-4	توزيع المبحوثات حسب السن عند أول زواج	35
3-4	توزيع المبحوثات حسب عدد ساعات العمل الأسبوعية	35
4-4	توزيع المبحوثات حسب الأقدمية في العمل	36
5-4	توزيع المبحوثات حسب بداية العمل قبل أو بعد الزواج	36
6-4	توزيع المبحوثات حسب الدافع وراء العمل العمل	37
8-4	توزيع المبحوثات حسب طلب الزوج المساهمة في المصاريف	38
9-4	توزيع المبحوثات حسب استخدام وسائل منع الحمل	38
10-4	توزيع المبحوثات حسب وقت استعمال وسائل منع الحمل	39
11-4	توزيع المبحوثات حسب مدة استعمال وسائل منع الحمل	39
12-4	توزيع المبحوثات حسب عدد الأولاد	40
13-4	توزيع المبحوثات حسب الرغبة في الإنجاب	40
14-4	توزيع المبحوثات حسب سبب عدم الرغبة في الإنجاب	41
15-4	توزيع المبحوثات حسب العدد المرغوب إنجابه	41
16-4	توزيع المبحوثات حسب المدة المباعدة بين معظم المواليد	42
17-4	توزيع المبحوثات حسب الوسيلة المستعملة في المباعدة	42
18-4	توزيع المبحوثات حسبتأثير العمل في خفض المواليد	43
19-4	توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة قبل التوظيف	43
20-4	توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة بعد التوظيف	44
21-4	توزيع المبحوثات حسب سبب استعمال الرضاعة غير طبيعية	44
22-4	توزيع المبحوثات حسب سبب مدة الرضاعة	45
23-4	توزيع المبحوثات حسب مدى الخلافات الزوجية	45

24-4	توزيع المبحوثات حسب سبب الخلافات الزوجية	46
25-4	توزيع المبحوثات حسب تقليل العمل من أداء واجبات الزوج	47

مقدمة

مقدمــة

منذ خلق البشرية كانت المرأة دوما تسعى لكسب مركز مرموق في المجتمع ،و بمجئ الإسلام كرمها وأعطاها حقوقا لازالت المرأة الغربية تسعى لها، وبفضل التغيرات والتطورات التي حصلت في مختلف المجالات تأثرت الأسرة وخاصة المرأة وخرجت للتعليم وأصبحت تسعى جاهدة في مشاركتها الإنتاجية في مختلف القطاعات على الرغم من أنه ينظر لها كمربية وترعى شؤون أسرتها وخروجها للعمل ساهم في تغيير بعض أدوارها الاجتماعية بعدما كانت زوجة وربة بيت وظيفتها الأساسية تربية الأطفال والاهتمام بشؤون الأسرة ،أصبحت مشاركا أساسيا في جل القطاعات .

هذه المشاركات أثرت في حياتها وأصبحت تقوم بوظيفتين على مستوى الأسرة وعلى مستوى المؤسسة التي تعمل بها ،حيث أجريت جملة من الدراسات كلا حسب اختصاصه لمعرفة انعكاس عملها على أدوارها الأسرية وإمكانية توفيقها لأدوارها الأسرية المهنية ،وقد عرف المجتمع الجزائري هو أيضا ظاهرة خروج المرأة للعمل رغم النظرة التي يراها الفرد العربي لها على أنها ربة بيت فقط إلا أنها حاولت جاهدة من رفع مكانتها رغم تعدد أدوارها .

وعلى هذا الأساس قمنا بهذه الدراسة ، التي نحاول من خلالها التركيز على قضية انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية من ناحية ديمغرافية من خلال خطة بحث تتكون من أربعة فصول وهي كالتالي:

- ✓ **<u>الفصل الأول</u>:**كان مدخلا للدراسة وشمل الجانب المنهجي للدراسة حيث تم التطرق من خلاله إلى الإشكالية. الفرضيات،أهداف الدراسة ،والصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة ،تحديد المفاهيم العامة والإجرائية ، وذكر الدراسات السابقة ،ثم منهج الدراسة .
- ✓ **<u>الفصل الثاني</u>:**خصص للاطلاع على عمل المرأة ،واهم الدوافع التي أدت بها إلى العمل.
- ✓ **<u>الفصل الثالث</u>:** وخصص للأسرة وأدوار المرأة داخلها.

<u>الفصل الرابع</u>:ويمثل الجانب الميداني للدراسة وتطرقنا إلى مجالات الدراسة، وعينة الدراسة، مصادر جمع المعطيات والبرامج والاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة،ومن ثم عرض وتحليل النتائج من خلال عرض البيانات ومناقشة مختلف النتائج المتحصل عليها وفي الأخير بجملة من النتائج والتوصيات ،وبعد ذلك خاتمة القول.

الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الموضوع

4- الصعوبات

5- المفاهيم الإجرائية

6- الدراسات السابقة

7- منهج الدراسة

1-إشكالية الدراسة.

شهد العالم مجموعة من التحولات في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والديمغرافية ، هذه الأخيرة عرفت تحولات جذرية تمثلت في تراجع معدلات الوفيات وبقاء الولادات مرتفعة وهذا راجع للتحسن في مختلف المجالات كل هذا ساهم في ارتفاع معدل النمو السكاني ، إلا أن هذا النمو لم يبقى على حاله نتيجة تراجع معدلات المواليد والوفيات وهذا بفعل التغيرات التي عرفتها الأسرة بالإضافة إلى تغير مكانة المرأة في مختلف دول العالم وخاصة الوطن العربي .

وبذكر الوطن العربي فالأسرة العربية عرفت هي الأخرى تحولات كبيرة، من أبرزها تغير الأسرة من حيث شكلها وحجمها ووظائفها ، حيث أصبحت نووية أكثر من ممتدة و تقلص حجمها ، وتحررت من قيود العادات والتقاليد و اتجه أفرادها نحو العمل وخاصة المرأة. حيث واكبت المرأة تقدم مجتمعها وشاركت في تنميته وأخذ عملها يتطور تزامنا مع انتشار التعليم ، إلا أن عملها الخارجي تطلب منها جهدا للقيام به إضافة إلى واجباتها اتجاه زوجها و أبنائها ،حيث قدرت أكثر نسبة للنساء المشاركات في قوة العمل في الدول العربية خاصة القطاع الصناعي بشكل ملموس في ثلاث دول عربية وهي الجزائر بنسبة 55.8%، تونس 39%،جيبوتي 37.2% سنة2017 (حسب قاعدة بيانات منظمة العمل الدولية 2017)،حيث تتمركز مساهمة المرأة في سوق العمل في الدول العربية في قطاع الخدمات حيث ترتفع نسبة الإناث المشاركات في قوة العمل في هذا القطاع لتشكل نحو78.2 % سنة 2017من إجمالي الإناث العاملات في الدول العربية (حسب قاعدة بيانات منظمة العمل الدولية 2017).

لم يختلف الوضع كثيرا في الجزائر عن باقي الدول العربية حيث عرفت الأسرة الجزائرية عدة تحولات تمثلت في ارتفاع السن عند الزواج الأول، تعليم الإناث وخروج المرأة للعمل هذه الأخير قطعت فيه شوطا هاما ، وأصبحت تتواجد في أغلب المجالات والقطاعات وأشارت الإحصاءات أن الفئة العاملة النسوية بالجزائر انتقلت من 26% سنة 2016 لتناهز مع نهاية سنة 2017 نسبة 38,47 % و22,1 % فقط في مناصب سامية للدولة ،بمعدل تطور قدر ب 0,61 سنويا ،وتتوزع هؤلاء العاملات على قطاع التربية الوطنية بنسبة 55,6 %والصحة العمومية بنسبة 54,52 %،أما قطاع التعليم العالي بنسبة 46% والقضائي 44,68% خلال نفس السنة (حسب الديون الوطني للإحصاء2017)،ويشير توزيع اليد العاملة السنوية في القطاع

العام 61,9 %أما الخاص 38,1 % (حسب مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 29 جوان 2017 ،مناد لطيفة ،صغيري فوزية،جامعة تلمسان).

إن خروج المرأة للعمل خلق لديها تعدد في الأدوار ،كونها ملزمة بالقيام بأدوارها التقليدية المتمثلة في تربية الأبناء ورعاية شؤون بيتها وزوجها ،فهي الأم التي تربي أبنائها وترعاهم جسميا ونفسيا وتشرف على إدارة بيتها، إضافة إلى عملها الخارجي الذي تسيره قوانين وتضبطه مواعيد محددة يجب عليها احترامها والتقيد بها وقد وجدت الكثير من النساء أن تعدد الأدوار تحديا لقدراتهن منهن من استطاعت التوفيق بين الأدوار والنجاح فيها ومنهن فشلن في تحقيق ذالك والمعادلة الحقيقة لنجاح المرأة العاملة في القيام بأدوارها هي أن توازن بين عملها وأسرتها، فالمرأة العاملة تعامل خارج بيتها على أساس أنها عاملة فقط دون المراعاة إلى مسؤولياتها الأسرية والاجتماعية ونفس الشئ في البيت عليها القيام بكل الواجبات الأسرية مما تصبح أكثر عرضة للمعانات من صراع الدور وأعباء مهامه، ففي ظل التغييرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العالم عموما والجزائر خصوصا فخروج المرأة للعمل قد غير من سلوكياتها الديمغرافية، وفي هذا السياق نجد أن استعمال وسائل منع الحمل حسب تقديرات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS$_3$ سنة 2006 بلغت 61,4%،وبالمقابل شهدت النسبة تراجعا حسب تقديرات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS$_4$ سنة 2012 حيث سجلت 57,1% من النسوة اللواتي يستعملن وسائل منع الحمل و42,9% من اللواتي لا يستعملن موانع الحمل ،كما أن الرضاعة الطبيعية الخالصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و5 أشهر قدرت ب 6.9% حسب المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS$_3$ لسنة 2006 أما حسب معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS$_4$ لسنة 2012 تبين أن معدل الرضاعة الطبيعية الحضرية قدرت ب 25,7% ،كما عرف معدل الخصوبة في الجزائر خلال السنوات الأخيرة تراجعا حيث انتقل من 7 أطفال لكل امرأة سنة 1998 ليصل إلى 3,2 طفل لكل امرأة سنة 2008 ،وكذالك العلاقة الزواجية التي أصبح يشوبها الكثير من الخلافات .

شهدت ولاية ورقلة أيا هذه التحولات أبرزها خروج المرأة للعمل ، قصد معرفة انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية وخاصة على سلوكياتها الديمغرافية بمقاطعة تقرت ، ارتأينا طرح التساؤل التالي :

ما هي انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية ؟

ويندرج تحت هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية :

1- هل يؤثر عمل المرأة على استعمالها لوسائل منع الحمل؟

2- هل يؤثر عمل المرأة على عدد الأطفال المرغوب في إنجابهم؟

3-هل يؤثر عمل المرأة على استعمالها الرضاعة الطبيعية لأبنائها ؟

4-هل يؤثر عمل المرأة على علاقتها الزوجية ؟

2- الفرضيات :

لفهم أي دراسة والتعمق فيها يرتئي الباحث إلى وضع أهم مرحلة في مراحل التخطيط المنهجي للدراسة بوضع جملة من الفرضيات للتحقق منها كونها إجابات مبدئية للسؤال الأساسي الذي يدور حوله موضوع البحث ،وبما أن الموضوع الذي نحن بصدد دراسته حول انعكاسات عمل المرأة الخارجي على أدوارها الأسرية تم صياغة الفرضيات التالية :

1- يؤثر عمل المرأة على استعمالها وسائل منع الحمل

2-يؤثر عمل المرأة في عدد الأطفال المرغوب في إنجابهم

3- يؤثر عمل المرأة على استعمال الرضاعة الطبيعية لأبنائها

4- يؤثر عمل المرأة على علاقتها الزوجية

3- أهداف الدراسة :

من المتعارف عليه أنه أي بحث يقوم به الباحث لا بدا له من أهداف واضحة تساعده خلال دراسته للوصول إلى نتائج علمية مرجوة، ومن خلال عملنا هذا سنحاول تسليط الضوء على ظاهرة خروج المرأة للعمل وانعكاس عملها على أدوارها الأسرية وعلى هذا الأساس جاءت الأهداف كالتالي:

1- محاولة معرفة الأسباب الحقيقية التي دفعت المرأة للخروج للعمل

2- أبرز الصعوبات التي يمكن أن تواجهها المرأة العاملة داخل أسرتها

3- معرفة تأثير عمل المرأة على سلوكياتها الديمغرافية (استعمال وسائل منع الحمل ،عدد الأطفال المرغوب إنجابه، الرضاعة الطبيعية،العلاقة الزوجية)

4- توفير دراسة ديمغرافية حول انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية

5- التعرف على وضع المرأة العاملة في قطاع التعليم "الطور الثانوي"

4-الصعوبات :

إن أي دراسة مهما كان نوعها والهدف منها لا تكاد تخلو من الصعوبات والعراقيل وتقف حجر عثر أمام انجازها ومن خلال إجرائنا لبحثنا تلقينا بعض المشاكل التي حاولنا جاهدا تجاوزها للتمكن من الاستمرار في عملنا وبلوغ نهايته ومن أبرز تلك المشاكل نذكر ما يلي:

- نذرة المراجع التي تناولت موضوعنا من الناحية الديمغرافية ،فمعضمها كانت خاصة بالجانب التربوي

- جملة من الصعوبات الميدانية (الدوام العملي الذي فرضته الجائحة مما صعب توزيع الاستمارات واسترجاعها ،وإهمال بعض الأستاذات للاستبيان)

-ضيق الوقت

5- المفاهيم :

تعتبر المفاهيم الإجرائية مفاتيح رئيسية تخدم موضوع الدراسة لذا سنستعرض بعض المفاهيم التي تخدم موضوعي المتمثلة في :

5-1المرأة: هو كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة أسوة بالرجل لها حقوق وعليها واجبات مساوية للرجل في جميع المجالات دون استثناء [1].

التعريف الإجرائي للمرأة: هي أنثى بالغة لها حقوق وعليها واجبات ، والقادرة على تحمل المسؤوليات سواء داخل المنزل أو خارجه والمقصود به في دراستنا المرأة.

5-2 العمل : وهو الجهد ألابتكاري الذي يمزج بين الجهد والمهارة العقلية والحركية الذي يبذله الإنسان لتلبية حاجياته المختلفة لتحسين وضعه المادي والاجتماعي[2].

التعريف الإجرائي للعمل : وهو كل جهد عضلي أو فكري يقوم به الإنسان مقابل أجر مادي.

5-3 المرأة العاملة : وتعرفها كاميليا عبد الفتاح على أنها "تلك المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل العمل الذي تؤديه وهي تقوم بدورين أساسين في الحياة،دور ربة بيت ودور موظفة[1].

[1]عدنان أبو مصلح،معجم علم الاجتماع،دار أسامة للنشر والتوزيع،ودار المشرق الثقافي،الأردن،ط1 ،2006،ص72

[2]ناصر قاسيمي :دليل مصطلحات علم الاجتماع تنظيم وعمل،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2011،16،ص96

تعريف المرأة العاملة إجرائيا :وهي كل أستاذة متزوجة و عاملة بقطاع التعليم بالطور الثانوي.

5-4 الانعكاس : هو الإشارة إلى الطريق الذي يعكس فيه الناس مواقفهم و أوضاعهم [2].

تعريف الانعكاس إجرائيا:والمقصود به في دراستنا الحالية ما يخلفه عمل المرأة الخارجي على زوجها وأطفالها من نتائج سواء ايجابية أو سلبية.

5-5 تعريف الأسرة: يعرفها أوجبرن: على أنها رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالها،أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجه مع أطفالها ويضاف إلي هذا أن الأسرة قد تكون أكبر من ذالك فتشمل أفراد آخرين كالأجداد والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأطفال [3].

تعريف الأسرة إجرائيا: وهي العلاقة التي تربط بين كل من الرجل والمرأة أو أكثر وتربطهم علاقة وثيقة مع شعورهم بمسؤولياتهم نحو أبنائهم وتنشئتهم اجتماعيا.

5-6 الدور :وهو مجموعة من الحقوق التي يتلقاها الفرد في مجتمعه والواجبات التي يقدمها للمجتمع،في أنماط سلوكية متعارف عليها ومتوقعة من الأفراد الآخرين نتيجة لوعيهم بهذه الحقوق والواجبات التي تتمثل في مجموعة الاتجاهات التي تشبع حول حقوق الفرد والمجتمع،والدور ،هو متغير أساس في العملية الاجتماعية،الأمر الذي نلمسه بها تقوم به الأسرة الحديثة من التزامات ثقافية واجتماعية اتجاه أفرادها [4].

تعريف الأدوار الأسرية إجرائيا: وهي تلك الأعمال والمهام التي تقوم بها المرأة العاملة في بيتها المتمثلة في دورها اتجاه زوجها وأبنائها.

5_7 العلاقة الزوجية :وهي عقد شرعي أو اقتران بين شخصين ذكر أو أنثى بالشكل الذي تنص عليه قوانين المجتمع وتجري عليه عاداته فيترتب عليه بينهما حقوق و واجبات يعبر عليه بحفل زفاف أو لعرس وينظمها القانون أو العرف[5].

---

[1] كاماليا عبد الفتاح،سيكولوجيا المرأة العاملة، دار الثقافة العربية للطباعة، ط1 ، القاهرة، 1972، ص 47

[2] معمن خليل العمر:معجم علم الاجتماع المعاصر،دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن،ط1 ،2006،ص381

[3] عبدالله الرشوان،علم اجتماع التربية ،دار الشروق،بيروت،1999،ص116

[4] غريب سيد أحمد،علم الاجتماع ودراسة المجتمع،دار المعرفة الجامعية ،مصر،1998،ص191

[5] المعجم الديمغرافي المتعدد اللغات،ط2،السفر العربي،بغداد،2003

تعريف العلاقة الزوجية إجرائيا: وهي العلاقة التي تربط بين الرجل والمرأة بعد الارتباط شرعيا أمام الناس والمقصود به في دراستنا مدى الخلافات بين الزوجين بسبب العمل وتأثير العمل على العلاقة الزوجية.

5_8 تعريف الرضاعة :هو وصول لبن آدمية إلى جوف طفل لم يزد عمره على حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة [1]

تعريف الرضاعة إجرائيا: وهي رابط جسدي بين الأم ورضيعها على طول 24 ساعة في الليل والنهار كونها وسيلة ضرورية لنمو الرضيع ويقدر متوسط الرضاعة 13.3 شهر وتختلف باختلاف الثقافات والمناطق .

5_9 تعريف وسائل منع الحمل : وتعني مجموعة الطرق التي تؤدي إلى توقيف الولادات وهذه الوسائل تنقسم إلى وسائل مادية وغير مادية وأن هذا المفهوم اقتبس من الانجليزية حوالي 1960 ،وهي طريقة لمنع الحمل لتعيين مجموعة الوسائل التي تعمل على تجنب الحمل[2] .

تعريف وسائل منع الحمل إجرائيا :وهي وسائل لمنع حدوث الحمل ،والتقليل من الحمل وهي عدة أنواع حديثة وتقليدية

5–10 الأطفال المرغوب إنجابهم: هو ذالك الفعل الذي يحدث في إطار اتخاذ قرار بإنجاب طفل أو عدم الإنجاب في الأسرة ،وينتج عن هذا الفعل بتأثير عوامل مختلفة اقتصادية اجتماعية ثقافية وتاريخية تدفع بالأزواج إلى تبنى مواقف ورغبات الزواج[3]

تعريف الأطفال المرغوب إنجابهم إجرائيا: وهو العدد الذي يرغب به الأبوين من الأطفال وهذا من خلال الحسابات الأولية نحو تحقيق الرضا والمنفعة والاستعداد المادي والجسدي قبل الإنجاب.

[1]عبدالرحمان الجزيري:الفقه في المذاهب الأربعة،دار المكتبة العالمية،القاهرة،ص4، 2003

[2] فطيمة دريد : النمو الديموغرافي وأثره على التنمية الاقتصادية والاجتماعية (دراسة للتنظيم العائلي للأسرة الجزائرية)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والتنمية، جامعة قسنطينة، 2006-2007، ص26

[3]– كهينة صبرا شو: أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقيم السوسيوثقافية على السلوك الإنجابي للأزواج،دراسة ميدانية لمركز حماية الأمومة والطفولة لبلدية باب الوادي، رسالة التخرج لنيل شهادة الماجستير،جامعة الجزائر، 2004-2005 ،ص 111

6 – الدراسات السابقة:

I. **الدراسة الأولى: "انعكاسات عمل المرأة الجزائرية على مسؤولياتها الأسرية** "وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع ،من إعداد الطالبتين هاجر يحياوي و سميرة لعقون ،جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل،2018_2019 ،هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم المشاكل الناجمة عن خروج المرأة للعمل ،الوقوف عند أهم الضغوطات المهنية التي تؤثر على أداء الأم العاملة لمهامها الأسرية ،الكشف عن قدرة الأم العاملة في التوفيق بين الحياة المهنية والحياة الأسرية من عدمه ،التعرف على الأساليب التي تتخذها الأم العاملة للتخفيف من تأثر أسرتها سلبيا نتيجة خروجها للعمل ،وطرحت الدراسة التساؤل التالي :ما هي انعكاسات عمل المرأة الجزائرية على مسؤولياتها الأسرية؟

اعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع المعلومات كما استخدمت العينة القصدية المكانية ل 106 عاملة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،وخلصت الدراسة إلى ما يلي :

يقلص الالتزام الوظيفي للأم العاملة على قيامها بالأعمال المنزلية

يمنع تقلد الأم العالمة لمنصب عمل قيادي سلبا على التحصيل الدراسي للأبناء

تنعكس زيادة أعباء العمل للأم العاملة سلبا على علاقتها بزوجها

- ساهمت هذه الدراسة في بناء الجانب النظري

II. **الدراسة الثانية "عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية** " وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس،من إعداد بن زيان مليكة ، جامعة منتوري قسنطينة ،علم النفس 2004 وهدفت الدراسة إلى : الوقوف على نوعية العلاقات القائمة بين أفراد أسرة الزوجة العاملة الجزائرية ،وما مدى مساهمة الزوجة الجزائرية في تحسين مستوى معيشة أسرتها الاقتصادي من خلال راتبها الشهري ،ومحاولة اقتراح حلول مناسبة لمشاكل الزوجة العاملة الأسرية حتى تتمكن من أداء دورها الأساسي وهو الأسري

وطرحت الدراسة التساؤلات التالية:

– ماهي انعكاسات عمل المرأة على تغير الأسرة ؟

– هل التحاق الزوجة بالعمل خارجا يؤثر على المستوى المعيشي لأفرادها ؟

– ماهي طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة التي تعمل فيها الزوجة ؟

اعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت الاستمارة لجمع المعلومات ،كما استخدمت العينة القصدية المكانية ل 71 عاملة متزوجة وخلصت الدراسة إلى ما يلي:

– مسؤولية الزوجة العاملة داخل أسرتها وخاصة ما يخص الأشغال المنزلية الكثيرة رغم مساعدة الزوج لها.

– الزوجة العاملة لازالت تتحمل إدارة بيتها إلى جانب المسؤولية الوظيفية كما أنها تقوم برعاية الأطفال ومراقبتهم رغم مساعدة الزوج لها .

– الزوج يلعب دورا في تربية الأطفال وهذا يعني خرج عن مفهوم الزوج التقليدي الذي يترك تربية الأطفال للأم .

– تمسك الزوجة بعملها من أجل التوفيق بين عملها الخارجي وأعبائها الأسرية.

❖ ساهمت هذه الدراسة في بناء الجانب النظري

7- منهج الدراسة:

يوظف كل باحث اجتماعي منهجا معينا يتماشى مع طبيعة موضوعه كما انه ليس هناك أي دراسة علمية بدون منهج واضح ومحدد يمكنها من دراسة إشكالية البحث وتحليل أبعادها ،فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وفرضيات البحث [1]

فالبحث الذي نحن بصدد دراسته نحاول من خلاله التقصي وكشف بعض المتغيرات المتعلقة بالموضوع لذا اعتمدنا المنهج الوصفي ،الذي هو انسب منهج لهذا البحث بجوانبه النظرية والميدانية لتحقيق الهدف ، بحيث يستند على وصف الظواهر كما هي،فالمنهج الوصفي هو دراسة الظاهرة أو الواقع كما هو دون أي تغير معتمد ويهتم بوصفها وصفا دقيقا معبرا عنها تعبيرا كيفيا أو كميا فالتغير الأول يصف الظاهرة ويحدد خصائصها أما التغير الثاني فيعطيها وصفا عدديا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات علاقتها بالظواهر الأخرى المختلفة فهو إذا يرتبط بدراسة واقع الظواهر والأحداث والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج أو استنتاجات مفيدة قابلة للتعميم[2]، وان هذا البحث يهدف إلى معرفة انعكاسات عمل

[1] ابراهيم عبد العزيز الدعليج: مناهج وطرق البحث العلمي ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،2010،ص75

[2] عمار الطيب كشرود ،البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية ،ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع،القاهرة،ص227

المرأة على أدوارها الأسرية لذا يعتبر هذا المنهج هو الأنسب لمعرفة مواقف المبحوثات وكيف توفق كل واحدة بين عملها الخارجي وأسرتها.

الفصل الثاني : عمل المرأة

تمهيد

_لمحة تاريخية عن عمل المرأة

_دوافع خروج المرأة للعمل

_المرأة والعمل الخارجي

_مجالات عمل المرأة

_المرأة العاملة في الجزائر

–خلاصة

تمهيد :

تزامنا مع العصر الحديث ومتطلباته ،أصبح العمل من الأمور التي تفكر بها المرأة بغرض تحقيق الكثير من مطالب الحياة فبعد أن كانت المرأة تعمل داخل بيتها من خلال رعايتها لأبنائها وشؤون بيتها،وتعتبر هذه الوظيفة التقليدية للمرأة .

أما اليوم أصبحت تخرج للعمل ولم يعد عملها مجرد طريقة أو وسيلة لتلبية الحاجيات ورفع المستوى الاقتصادي ،بل أصبح أولوية خاصة بعد الحصول على مستوى تعليمي عالي ،وأصبح العمل وسيلة لتحقيق الذات بالنسبة لها،وتغيرت أدورها وأصبحت تقوم بدورين داخل المنزل وخارج المنزل وعلى أساس ذالك وقبل الشروع في تفاصيل هذه الدراسة لابد من التطرق في هذا الفصل إلى عمل المرأة الخارجي .

لمحة تاريخية عن عمل المرأة :

كانت المرأة في الجاهلية مجرد مخلوق للمتعة والخدمة، وكان الرجل يملك سلطة واسعة بحيث المرأة لم تكن إلا أداة في يد الرجل ،ولذالك فالوضع الاجتماعي والنفسي للمرأة لدى عرب الجاهلية كان سيئا فهي محرومة من إشباع حاجتها الأساسية ،كالحاجة للمكانة الاجتماعية ،وتأكيد الذات الايجابي بالاحترام والتكريم [1]،ففي العصور القديمة شاركت المرأة في الأعمال الزراعية وكانت غارقة بالعديد من الصناعات وعمليات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك، ففي المجتمع العربي قبل الإسلام اشتغلت المرأة في المجتمع العربي قبل الإسلام ببعض الأعمال والحرف ،كالطب وكانت تخرج بصحبة الرجال إلى ساحة الحرب لمداواة المرضى وتضميد الجرحى إلى جانب ممارسة دورها التقليدي ،في ممارسة الغزل والنسيج وما يدل على ارتباط طبيعة عمل المرأة بمكانتها الاجتماعية ،ونجد في القرن الثالث من بداية الشام القائدة "زنوبيا"كانت تتصف بالمهارة في الشؤون السياسية والحرب ،وفي اليمن حكمة الملكة بلقيس ، وفي القرن التاسع قبل الميلاد والتي أقامت حكمها على أساس الشورى والرجوع إلى شعبها في اتخاذ أي قرار [2]

أما المرأة في الإسلام فقد وضع لها مكانتها الصحيحة ،حيث منحها حقوقها الإنسانية والمدنية والاقتصادية ،وتجلى ذالك في عدد السور التي تعرضت لأمور النساء وهي كثيرة ،أما في العصر الحديث أدت الثورة الصناعية إلى إحداث تغيرات اجتماعية واقتصادية اضطرت المرأة للعمل في المصانع والمناجم،فألقيت عليها أعباء غير محتملة من العمل داخل المنزل وخارجه وانحطت مكانتها ،وعليه بدأت حركة إنسانية في أوروبا عام 1604 تطلب المساواة بين الرجال والنساء في فرنسا لاقت الحركة النسائية تقدما طفيفا في انجلترا.

حيث بدأت الثورة الصناعية ومع بداية القرن 19 أخذت المرأة بعض حقوقها ،إلا أنه لم يؤخذ حقها في الانتخابات في القرن العشرين وفي أمريكا حرمت المرأة من العمل والنشاطات السياسية ،أما ألمانيا فقد كانت الفكرة السائدة قبل 1914 أن المكان الطبيعي لنشاط المرأة هو المنزل والأطفال والكنيسة ،أما روسيا حثت المرأة على مساواة تامة بين الجنسين بعد الثورة البلشفية 1917 تتعلق بالأجر والعمل ورغم المميزات التي حصلت عليها لم تستثنى من الأعمال الصعبة كالحفر والإنفاق ونظافة الشوارع [3]في حين المرأة الجزائرية شاركت الرجل في تحمل أعباء الحياة وبنت وشيدت امتهنت في مختلف الحرف ودرست الأجيال ،وشاركت حتى في الحقل السياسي ،لقد كان هناك توازن بين الرجل والمرأة في هذه البلاد كما في غيرها عبر التاريخ الإسلامي المزدهر إلى نهاية

[1] هناء يحي أبو شهبه:الإسلام وتأصيل علم النفس،ط1،دار الفكر العربي ،مصر.2007،ص159

[2] سعيد عاشور:الأسرة الجزائرية إلى أين ،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،العدد13،جامعة باتنة،جوان .2005،ص9

[3] كاميليا إبراهيم عبد الفتاح ، مرجع سابق،ص52.53

القرن 15 ومطلع القرن 16 ،بحيث بدأ العالم العربي ومنه الجزائر يدخل عهد الضعف والتخلف فساءت أوضاع الشعوب العربية رجالا ونساء وكانت المرأة أكثر تضررا وأشد تخلفا بسبب حرمانها من التعليم[1].

ومع تطور الوعي القومي ظهرت الحركات والجمعيات الوطنية المطالبة بحق المساواة في المواطنة مع الاحتفاظ بالشخصية الوطنية ودون الإخلال بوضع المرأة الجزائرية ففي عام 1930 تم إنشاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي كان أحد مبادئها حق المرأة الجزائرية في التعليم كما كانت ترى ضرورة تسليحها بشتى وسائل العلم والمعرفة ،لتكون بمثابة الدرع الواقي في وجه تهكمات الحركات التحريرية للمرأة وأهداف المستعمر[2]، ومشاركة المرأة الجزائرية في الحرب التحريرية طرحت قضية عملها ومساهمتها في الحرب ،أدت إلى الرفع من مكانتها ،أما بعد الاستقلال 1962 اهتمت الجزائر في إطار التنمية الشاملة بالتعليم المختلف بين الجنسين، ومع تطور المجتمع الجزائري وارتفاع المستوى التعليمي للفتيات ،تخلت المرأة الجزائرية عن التنظيم التقليدي أدوارها واقتحمت سوق العمل وأصبحت مسؤولة عن نفسها اقتصاديا وأكثر حرية[3]

2- دوافع خروج المرأة للعمل :

تتزايد من سنة لأخرى نسبة للعاملات خارج المنزل، إذ يعتبرن أن العمل الخارجي أساسي لهن ، على غرار دورهن الأسري ،لذا سوف ندرج فيما يلي دوافع خروجها للعمل بحسب أهميتها:

2-1- دوافع اقتصادية:

خروج المرأة للعمل لم يظهر عشوائيا بل خضعت لعوامل عدة وبينت الدراسات الأولى أن أهم دافع لها هو الحاجة الاقتصادية ،وذالك لتلبية حاجات أفراد أسرتها نتيجة الأوضاع المعيشية الصعبة وتزايد حاجات الأسرة ،في دراسة قام بها "هير" عن دور المرأة المشتغلة وعن السيطرة ،أن النساء من الطبقة الدنيا يعملن من أجل المادة ،فالعامل المادي يدفع المرأة للعمل إذ نجده مرتبط بالأساس الطبقي للمرأة العاملة [4].

[1] يحي بوعزيز:المرأة الجزائرية وحرية الإصلاح العربية النسوية،دار الهدى،الجزائر،1990،2000،ص22.23

[2] نوال حمداوش : الإجهاد المهني لدى الزوجة العاملة الجزائرية واستراتيجيات التعامل معه، دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي لمدينة قسنطينة،رسالة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة ، 2002،2003،ص31

[3] Souad khodja.les femmes muslumanes,Algeriennes,in anmuaire de l'Afrique du nord,1979,p8.

[4] فرحات نادية:عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،قسم العلوم السياسية،العدد8،جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف،2012 ،ص27

2-2 الدافع الاجتماعي :

لعبت الثورة الصناعية دورا بارزا في خروج المرأة للعمل ،فهي أصبحت تعمل في مختلف المجالات والسبب الجوهري هو التصنيع لأنه أتاح لها لكثير من فرص العمل [1]،كما أنه يترك أثاره الواضحة على مكانة المرأة ،إذ يغير أحوالها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية نحو الأحسن ،فالمرأة في المجتمع التقليدي تشغل دورا اجتماعيا واحدا ألا وهو ربة البيت ، أما في المجتمع الصناعي فالمرأة تشغل دورين متكاملين هما دور ربة البيت ودور العاملة خارج البيت ،واشتغل هاذين الدورين الاجتماعيين قد أدى إلى رفع منزلة المرأة في المجتمع وزيادة التقدير والاحترام اللذين تحصل عليهما من المجتمع[2].

2-3 الدافع النفسي :

ويعتبر الدافع النفسي دافعا فعالا وراء خروج المرأة للعمل ،والذي من خلاله تتحقق كل المقومات الأولية لنمو الذات والشعور بضرورة المساواة ومنه تتأكد إنسانية المرأة[3] .

كما توجد الرغبة عند بعض النساء للكسب المادي من أجل الشعور باستقلال الشخصية أو الشعور بمتعة العمل ولذته أو التحرر من الإحساس بأنها مضطرة للحياة مع زوج قد تكثر سلبياته فتحاول بواسطة العمل أن تنسى حديث النفس وهموم الدنيا[4] .

2-4 الدافع السياسي :

جاءت الدساتير والقوانين الدولية التي تنص على المساواة بين المرأة والرجل والحقوق والواجبات ،وانعقدت عدة مؤتمرات تعالج أوضاع المرأة في الأسرة والمجتمع في المجال الاجتماعي والثقافي وخاصة السياسي، الذي يعتبر العمل بالنسبة للمرأة حق سياسي .

3- المرأة والعمل الخارجي:

العمل هو الجهد الذي يبذله الإنسان سواء كان عقليا أو بدنيا للمشاركة في خدمة الفرد والمجتمع ويهدف إلى الحصول على أجر يساعد الفرد على الوفاء باحتياجاته[5].

---

[1] عوفي مصطفى:خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري،مجلة العلوم الإنسانية،جامعة منتوري،قسنطينة،العدد19 جوان،2003،ص134

[2] احسان محمد الحسن:العائلة والقرابة والزواج، دار المعرفة الطليعة للطباعة والنشر،بيروت، 1981،ص،209

[3] كاميليا إبراهيم عبد الفتاح:مرجع سابق،ص23

[4] هيام ملقى: المرأة العربية بين التعليم والعمل ومشكلة اغتراب نشاطها ووظيفتها داخل الأسرة أو المجتمع،دار الفكر العربي،1987،ص27

[5] عوفي مصطفى:مرجع سابق ،2003،ص142

إن التغيرات التكنولوجية قدت أدت إلى دخول المرأة للعمل مما خلقت إنسانا جديدا له مميزاته وخصائص مختلفة عن السابق التي محيطها الأسرة والمنزل والأهل والأقارب [1]،مع العلم أن وظيفة المرأة الأساسية الأولى هي تكوين أسرة وإنجاب أطفال وتنشئتهم ،مع التطور التقني والصناعي أصبح للمرأة دورين هما دورها التقليدي كزوجة وأم ودورها الجديد هو العمل الخارجي

إن ظاهرة خروج المرأة للعمل كانت خلال حقبة من الزمن محصورة في طبقات الدنيا من المجتمع ،حيث المستوى المعيشي المتدني دفع برجال هذه الطبقة السماح لزوجاتهم وبناتهم بالعمل خارج البيت ،ومما لا يمكن إنكاره أن الحربين العالميتين لهما أثر في تحرر المرأة وانشغالها بشتى الوظائف ،وتعتبر الحرب العالمية الثانية أكثر تغييرا للمجتمعات التجارية ومعلما تاريخيا في حركة تحرر المرأة وحصولها على حقوق مساوية لحقوق الرجل[2]، وقد ساهم في خروج المرأة للعمل مؤسسات مختلفة من بينها :

3-1-الاستعانة بالأقارب كالأم أو الأخت أو الحماة : وهم الأقرب بعد الأم والأب خاصة وان كان الطفل رضيع يجب أن يحصل على عناية كاملة واهتمام كبير ويعتبرون أنسب الأشخاص في مساعدة الأم في تربية أطفالها .

3-2- دور الحضانة : وهي أحد المؤسسات المكملة التي تساهم في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل،فهي بيت أو مكان اعد ليشمل مؤسسة تربوية تهدف إلى إيواء الأطفال وتأمين سبل راحتهم ومتعتهم أثناء غياب الأهل عنهم ،ولا يمكن اعتبار دار الحضانة مدرسة ككل المدارس، ولا مقر لتعليم المهن والحرف،إنما مكان مجهز بأدوات اللعب والتسلية والتعلم ،ويخضع لشروط صحية وقانونية تسمح له باستقبال الأطفال في الأشهر الأولى من أعمارهم حتى سن الرابعة أو الخامسة ويكون هذا المكان مزودا بوسائل اللعب التي تثير حماس الأطفال وتدفعهم إلى قضاء أوقاتهم مع الألعاب يلهون ويتعلمون المبادئ الأساسية التي تربطهم بالعمل الجماعي[3] .

4- مجالات عمل المرأة :

رغم أن المرأة تمثل نصف المجتمع وتساهم في جميع مجالات العمل إلا أنها لقيت سابقا معارضة لدى العديد من الرجال في اشتغالها لبعض المناص الحساسة كالطيران،الوزارة...،كونهن ليس لديهن القدرة الكافية لممارسة مثل هذه الأعمال ،رغم ذالك أثبتن جدارتهن في الكثير من المجالات ،وهذا ما أكدته العديد من الدراسات أن معظم الفتيات يتجهن أو يملن إلى ممارسة المهن التي

[1] سليم نعامة:سيكولوجية المرأة العاملة ،أضواء عربية للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،1984،ص50

[2] عوني مصطفى :مرجع سابق،2000_2003،ص43

[3] جرجس ميشال جرجس:معجم مصطلحات التربية والتعليم ،ط1،النهضة العربية،بيروت،2005،ص288

تتشابه مع أدوارهن في البيت كالتعليم ،الصيدلية ،التمريض،الطب،الإدارة[1]، ونظرا للتطور العلمي والتقني الذي شهدته مختلف الميادين على المستوى الوطني والعالمي الذي يتطلب تعبئة متزايدة للمعارف تم هذا بفضل الجهود المبذولة الذي حققها كل من نظام التكوين المهني والتعليم على حد سواء، وذالك من خلال تقديم دفعات هامة من الفتيات ذات الشهادات المهنية والتعليمية العالية والتي تؤهلهن للشغل في أرفع المناصب وأرقاها في شتى المجالات ،حينها وجدت المرأة نفسها قادرة على المشاركة في تلك المناصب التي كانت حكرا على الرجل ،كمجال القضاء والشرطة، ويمكن استعراض أهم المجالات التي ساهمت بواسطتها المرأة في عصب النشاط المهني فيما يلي :

4-1 مجال التعليم :وهو من أهم المجالات التي ظهرت فيه المرأة بدرجة عالية،لأنها أثبتت جدارتها وإمكانياتها من أجل مواصلة تعليمها والحصول على أعلى الشهادات التي تؤهلها لشغل مناصب عليا في مختلف أطوار التعليم ،فحقها في التعليم يتيح ويضمن لها مؤهلات الدخول وطالما طمحت ولا تزال تطمح إلى تبوء أعلى المناصب وذالك من خلال انضمامها بشكل مكثف في مجال التعليم الذي يعتبر من أنسب المجالات على الإطلاق في نظر العديد من أفراد المجتمع خاصة الرجال منهم [2]

إلى عالم الشغل بمستويات تعليمية عالية فالمجتمعات تعتبر مجال التعليم أنسب المجالات لها في الشغل ،فهي استطاعت أن تثبت جدارتها في هذا المجال ،فعمل المرأة في مجال التعليم يتطور باستمرار كونها تساهم في تربية الأجيال وتعليمهم فقد أصبحت النساء تمثلن قطاعا واسعا من النخبة المثقفة في الجزائر إذا يشكلن نسبة 61 % من الحاصلين على شهادات التعليم العالي حسب إحصائيات 2008[3].

4-2 مجال الصحة :وله أهمية بالغة في المجتمع وهو مؤشر يقاس به مدى تقدم المجتمعات ،ويأتي بالمرتبة الثانية بعد التعليم كمهنة للمرأة ،بحيث أثبتت المرأة مكانتها وكفاءتها العلمية في مجال الطب ،وبرزت في مستويات وطنية ودولية في المجال الطبي وشاركت أبحاث علمية طبية عديدة بحيث يمثل التأطير السنوي الجزائري في قطاع الصحة 65% ،وبلغت نسبة النساء 54,39% في الطب العام ،و 69,77% في جراحة الأسنان[4] .

[1] جريدة الوحدة الجزائر :العدد42،مارس1988،ص22

[2] hhtp://www.dz.undp.org/evenement/nhder%202008/dossier_press_AR.doc تاريخ الاطلاع14مارس الساعة21:05

[3] رسالة الأسرة: صادرة عن الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف للأسرة وقضايا المرأة،العدد1،مارس2004

[4] الديوان الوطني للإحصاء،مجلة الأسرة ،ص18

4-3 المجال السياسي: هناك عدة وجهات نظر حول عمل المرأة في المجال السياسي ،هناك من يؤيدها وهناك من يعارض عملها بهذا المجال ،فالمرأة الجزائرية استطاعت أن تقتحم هذا المجال مثلها مثل الرجل وبالرغم من النجاحات المسجلة التي حققتها المرأة في اقتحامها للمجال السياسي إلا أنه ما يزال حكرا على الرجال وذالك لطبيعة المجتمع الجزائري والى عاداته وتقاليده التي تقف عائقا في سبيل مشاركة المرأة في العمل السياسي مثلها مثل الرجل وحسب إحصائيات 2008 وصلت نسبة النساء إلى 32% ممن يتولين مسؤوليات سامية في الدولة[1] .

5- عمل المرأة في الجزائر:

سنتطرق لنشأة وتطور عمل المرأة في الجزائر والذي مر بمجموعة من المراحل التاريخية وتأتي هذه المراحل كالتالي:

5-1 عمل المرأة الجزائرية في فترة الاحتلال :

تمثلت مساهمة المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية في الأعمال اليدوية كغزل الصوف ونسج البرانس ومساعدة الرجل في أعماله الزراعية،ومن جهة أخرى مناضلة وتجلى دورها في الدفاع عن وطنها بجانب الرجل مع قيامها بوظائفها الأسرية،من خلال حماية أطفالها رغم ماعايشته من تهميشات ،وساهمت بدورها في دعم المجاهدين من خلال تزويدهم بالأكل وممرضات ومسعفات للجرحى في صفوف المجاهدين وبسبب المستعمر الفرنسي الذي جرد الجزائريين من أراضيهم التي كانت مصدر قوتهم وعيشهم دفع هذا بالمرأة الجزائرية للخروج للعمل لإعالة أسرهن ،وعملت كخادمة في البيوت البورجوازيين أين عايشت مختلف مظاهر العنف اللفظي والجسدي"لكن لم يمنعها من إفادة إخوانها المجاهدين بالمعلومات التي تنقلها يوميا كونها ليست محل للشك لأن طبيعة عملها يفرض عليها الخروج من المنزل يوميا سواء معلومات سرية من خلال رصد حركات المستعمر وخططه أو وثائق وغير ذالك [2]"فنجد في دراسة قام بها الباحث عبد العزيز بوكنة تحت عنوان "دور المرأة الجزائرية ماضيا وحاضرا" أحصت النساء المجاهدات حيث أن 81 %منهن كن في النضال المدني لجبهة التحرير و19 %جنديات وجغرافيا 78% جاهدن في الأرياف و20 %جاهدن في المدن [3].

---

[1] hhtp://www.dz.undap.org/Opcite. تاريخ الاطلاع14مارس2021 الساعة09:44

[2] أحمد بومالي: أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1956، دار المعرفة ،الجزائر،2010،ص427،428

[3] وزارة المجاهدين،كفاح المرأة الجزائرية،دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول كفاح المرأة،منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر،الجزائر،ط1 ،1976،ص321

5-2 عمل المرأة الجزائرية في مرحلة الاستقلال:

كانت الجزائر بعد الاستقلال مدمرة في جل قطاعاتها فعمدت السلطة الحاكمة إعادة بناء مؤسسات الدولة ،حيث كان هدفها الأساسي و الأول نشر التعليم كونه المحرك الأساسي للتنمية لأي دولة ،حيث أعطت حق التعليم ومجانيته لجميع المواطنين ومختلف الجنس ،حيث نسبة الإناث لم تكن كبيرة في الأعوام الأولى بعد الاستقلال ،فتعليم المرأة آنذاك متغير جديد على طبيعة المجتمع الجزائري والظروف الاقتصادية التي كانت عائق لدى بعض العائلات مما لم تسمح للإناث بالتعلم ،رغم هذا إلا انه لم يمنع المرأة الجزائرية من الحصول على فرصة التعليم ،وهذا راجع لانتشار الوعي تدريجيا وأصبح ضرورة لفعالية دورها اقتصاديا واجتماعيا

5-3 عمل المرأة الجزائرية في المجتمع الحديث:

عرف المجتمع الجزائري تغيرات اجتماعية واقتصادية انعكست على الأسرة ،كون التغيرات ترتبط بالأسرة لأنها البناء المحوري في المجتمع ،وأهم تغير اجتماعي هو ظاهرة خروج المرأة للعمل ،حيث شهدت ارتفاعا لحتمية اقتصادية وذاتية وهذا لمسايرة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحاصلة ،بحيث تعددت ادوار المرأة العاملة الجزائرية بين عملها داخل أسرتها وعملها الخارجي ،فهي الركيزة الأساسية في الأسرة وعنصر من عناصر القوى العاملة المنتجة التي لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف القطاعات الاقتصادية .

خلاصة :

بعد خروج المرأة للعمل من أبرز التحولات التي شهدتها المجتمعات ومن بينهم الجزائر بعد الاستقلال ، خروج المرأة للعمل رغما أنها كانت تعمل منذ القدم في مختلف المهن أبرزها الزراعة والأعمال اليدوية ،التي كانت حكرا عليها وعملت داخل وخارج البيت، حيث عملت على تطوير قدراتها وتحررت من نظرة المجتمع التقليدية وعملت بمختلف المجالات كالطب والتعليم وسعت لتجاوز الصعوبات التي تعرقل عملها الخارجي لتوفق بين عملها الخارجي وأسرتها ، فلجأت إلى مؤسسات تعتني بالأطفال خلال غيابها عن البيت كدور الحضانة والمدارس التحضيرية أو الاستعانة بالأهل لكي توازن بين عملها وأسرتها.

الفصل الثالث: الأدوار الأسرية

-تمهيد

_تعريف الأسرة

-تطور الأسرة

-وظائف الأسرة

-خلاصة

-دور المرأة داخل الأسرة

-المشاكل المترتبة عن عمل الزوجة

تمهيد :

تمثل المرأة نسقا من الأنساق المتفاعلة ضمن النسق الاجتماعي،وذالك لأن لها دورا خاصا في حياة الأسرة، تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تكون شخصية الفرد وهي المكان الذي ينمو فيه الطفل ،فكلما كانت الأسرة متماسكة يترعرع الطفل بدون مشاكل نفسية ،فصلاح المجتمع من صلاح الأسرة هذه الأخير مسؤولية الوالدين خاصة الأم كونها تساهم في تربية الأبناء أكثر من الأب ونتيجة التغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ساهمت في خروج المرأة للعمل بعدما كانت معروفة بعملها داخل الأسرة فقط ،مما أحدث تغيرات في بناء الأسرة ومسؤولية الأم نحو أبنائها وشؤون أسرتها ،وعلى هذا الأساس سنتطرق في هذا الفصل إلى الأسرة والأدوار الأسرية .

1-تعريف الأسرة :

هناك عدة مفاهيم تتعلق بالأسرة بحيث كل علم يدرس الأسرة حسب تخصصه وأهدافه،ومن أبرزها التعريفات التالية :

لغة :هي الدرع والحصينة،وهي أصل الزوج وعشيرته،وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك ،وجمعها أسر [1]

اصطلاحا:

عرفها القاموس الاجتماعي "أنها تلك العلاقة التي تربط بين الرجل والمرأة أو أكثر معا برابطة القرابة أو علاقات وثيقة أخرى،بحيث يشعر الأفراد البالغين فيها بمسؤولياتهم نحو الأطفال ،سواء كانوا أطفال طبيعيين أو بالتبني[2]"

والمفهوم الذي يرتبط بالديموغرافيا وهو ل" ميردوك 1949" الذي عرف الأسرة على أنها : مجموعة اجتماعية تتميز بإقامة مشتركة ،التعاون الاقتصادي وإنجاب أفرادها والتي تتكون من بالغين من الجنسين حيث يعترف على الأقل اجتماعيا بالإنجاب من العلاقة الجنسية بين اثنين واحدا أو مجموعة من الأبناء ولدوا من قبل هؤلاء البالغين أو متبنين من طرفهم [3]

كما أن الديموغرافيون (العلماء المختصين في علم الديمغرافيا أو دراسة السكان) فيتخذون من المشاركة في السكنى والاستقلال الاقتصادي المنزلي المحكان الأساسيان لتعريف الأسرة،ويطلقون عليها الأسرة المعيشية ويقصدون بها"أي وحدة اجتماعية مكونة من شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص تكفل لنفسها استقلالا اقتصاديا سواء انطوت هذه المجموعة على (أطفال أو اقتصرت على عنصر الرجال فقط) [4] .

من المنظور السوسيولوجي: "تشير الأسرة إلى معيشة الرجل والمرأة معا على أساس الدخول في علاقة جنسية يقرها المجتمع و يعترف بها وما يترتب عن هذه العلاقة من حقوق وواجبات كرعاية الأطفال وتربيتهم [5]

[1]عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في المدينة العربية دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،لبنان ،1990،ص33

[2]عبد الحميد الخطيب:نظرة في علم الاجتماع المعاصر ،مطبعة النيل القاهرة ،مصر2002،ص 385

[3]-kuijsten,A.1990,p41

[4]السيد عبد المعطي وآخرون:علم اجتماع الأسرة،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية،1999،ص20

[5]سيد رمضان :إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان ،دار المعرفة الجامعية ،مصر،1999،ص25

2- تطور الأسرة :

لقد شهدت الأسرة تغير من حيث التعريف والبناء والوظيفة ونتيجة للتغيرات والتطورات التي عرفها المجتمع في نظمه ومؤسساته"تحولت الأسرة من كونها مؤسسة اجتماعية تقوم بمعظم مهام وشؤون ووظائف المجتمع إلى خلية اجتماعية صغيرة تختلف في تركيبتها ووظائفها عن الأسرة من حيث كونها مؤسسة اجتماعية "[1]

ومع استمرار تطور المجتمع وزيادة عوامل التأثير ،تغيرت الأسرة من حيث الشكل والحجم والوظائف،فأصبحت نووية أكثر من ممتدة ،وتقلص حجمها كثيرا بفعل التغيرات الديمغرافية نتيجة تراجع الوفيات والخصوبة وارتفاع سن الزواج وتقلصت وظائفها الاقتصادية والتعليمية ،فأغلب النظريات التي تطرقت إلى الأسرة والتحول الديمغرافي تشير أيضا أن التغير الحاصل داخل علاقات الأسرة يرتكز على العامل الاقتصادي كعنصر هام ومحرك لهذه التحولات بالإضافة إلى التصنيع والتحضر،لكن في الواقع يمكن لهذه العوامل أن تكون سببا لذالك لكن في دول دون أخر فهناك مناطق شهدت تحولات جذرية رغم ضعف أو حتى انعدام التصنيع وتدهور اقتصادها كما هو الحال في معظم الدول النامية،في حين تشير نظريات أخرى إلى العوامل السوسيوثقافية كأبرز الأسباب في ذالك .

3- وظائف الأسرة:

تعتبر وحدة اجتماعية تقوم بوظائف عدة تساعد على الاستمرار والمحافظة على القيم داخله ،ويمكن إجمال وظائفها كالتالي:

3-1 الوظيفة البيولوجية: وهي التي تقوم بها الأسرة ،وتعتبر وظيفة أساسية بين الزوجين للإشباع الجنسي ،كما تعتبر وظيفة الإنجاب الوظيفة الأساسية لكل أسرة في المجتمع من أجل الحفاظ على النوع ،إلا أنها تأثرت بمجموعة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فأصبحت كل أسرة في الوقت الحالي تنجب عدد معين من الأطفال فيبدأ العديد في التناقص من الأسر الريفية إلى أسرة المدينة الحضرية[2] ،ومع ذالك الأسرة هي أصلح تناسل يضمن استمرار ونمو المجتمع عن طريق الإنجاب.

[1] معمن خليل عمر:علم اجتماع الأسرة،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،،ط2004،1،ص10

[2] بلقاسم دودو واحميدة نصير:أهمية التوجيهات والممارسات التربوية واستقرار وتماسك الأسرة، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة ورقلة، أفريل 2003،ص2

3-2الوظيفة النفسية:وتعتبر أهم وظيفة من خلال إشباع أفراد الأسرة خصوصا الطفل نفسيا ،فتؤثر الأسرة على النمو النفسي السوي للطفل وتضمن له الارتباط الانفعالي[1] ، كونها المسؤولة على توفير الراحة النفسية للأبناء وتنشئتهم تنشئة نفسية صحية في المجتمع من خلال الأمان والراحة داخل الأسرة .

3-3 الوظيفة التربوية : تمثل الأسرة الوعاء التربوي الأساسي الذي تتشكل بداخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا ،فهي تمارس عملية تربوية لتحقيق نمو الفرد داخل المجتمع،لأن الأسرة مؤسسة اجتماعية وهي أول مؤسسة يكتسب منها الطفل تراثه الثقافي والاجتماعي مما يزيده شعورا بالانتماء إلى الأسرة والمجتمع فيتعلم الطفل داخل أسرته كيفية التعامل مع الآخرين وزيادة التفاعل في المجتمع[2] ، وتعتبر من أهم الوظائف الأساسية للأسرة ،فالأسرة هي الهيئة الوحيدة المسؤولة عن تنشئة الطفل وهي القاعدة الأساسية في تشكيل الطفل اجتماعيا،ولا يوجد بديل عنها في الدور [3]وهذا من خلال تنشئة الطفل خلال السنوات الأولى من حياته التي يقضيها في البيت.

3-4 الوظيفة الدينية:وتعتبر الأسرة المسؤولة عن غرس العقائد والقيم الدينية في نفوس الأبناء، ،حيث تحرص على تعلم الطفل الواجبات الدينية كالصلاة والصوم والاحتفال بالأعياد الدينية وغيرها من الممارسات الدينية المطالب بها[4] ،هذه الممارسات تساهم في رفع الأسرة وتمنع انحرافهم ،كون الأسرة تسعى في توجيه الطفل للتمسك بفضائل الأخلاق .

4- دور المرأة داخل الأسرة:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية في البناء الاجتماعي ، فلا يمكن تصور حياة إنسانية بدون وجود أسرة ،التي تتكون من الزوج والزوجة والأولاد ،فهي أساس البقاء والاستقرار في الحياة الاجتماعية وفي الأسرة تعتبر الأم بمثابة العمود الفقري في بناء البيت وتربية الأبناء[5]،إن الأعمال المنزلية اليومية التي تقوم بها المرأة داخل بيتها تحتل حيزا كبيرا من حياتها الأسرية فهي تجد نفسها أمام مطالب عدة مما تستغرق جهدا في محاولة توفيقها بين أدوارها الأسرية وعملها الخارجي ،فما ينتظره البيت منها وما يتوقعه زوجها منها

[1] محمود عبد الحليم منسى وآخرين:الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر،ج2 ،2002، ص13

[2] حسن مصطفى عبد المعطي:الأسرة ومشكلة الأبناء،دار السحاب،مصر،ط1 ،2003،ص 20

[3] مصطفى السلماني :الزواج والأسرة،المطبعة الفجرية،مصر،1977،ص19

[4] مصطفى عوفي : مرجع سابق،2003، ص139

[5] مها عبد العزيز،مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية ،د.ط،مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية،2005،ص108

وحاجات أطفالها لها وضيق الوقت يجعلها تشعر بالضغط وصراع لأدوارها وجب عليها القيام بكل هاته الأدوار لتحافظ على استمرارية الحياة ومن أبرز أدوارها داخل أسرتها نذكر ما يلي:

4-1- دور المرأة نحو أبنائها: إن الاهتمام بالأبناء يبدأ من مرحلة المهد أي منذ الولادة حتى يصبحوا بالغين راشدين ويمكنهم الاعتماد على أنفسهم فلهم متطلبات عديدة أبرزها الغذاء والراحة،وحاجتهم الأساسية هي الحنان حيث تعتبر حاجات الأبناء الأساسية حقا لهم ،ويجب تحليلها في الإطار البيئي الاجتماعي حتى يمكن تحديد المتطلبات الضرورية لهم وإشباعها[1]

وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

4-1-1المتطلبات المادية والبدنية :وهي من مسؤولية أي أسرة توفير الحاجات المادية للطفل المتمثلة في المأكل والملبس ومستلزمات دراسته،والاهتمام بصحته وتطوير وتنشيط أعضائه الحركية والجسمية

4-1-2المتطلبات النفسية :من أهم الحاجات النفسية للطفل هي الحاجة للحب والحنان ،الحاجة للانتماء،الحاجة للتحرر النسبي عن الشعور بالذنب ،الحاجة إلى التحرر النسبي من الخوف ،الحاجة للأمان الاقتصادي،الحاجة للفهم ،الحاجة للانجاز،الحاجة للمشاركة واحترام الذات [2]

للأم أهمية بالغة في تكوين شخصية الطفل فتربيتها أجدى من تربية الخدم والأقارب لأنه ليس مجرد أداة تقوم بتنظيفها أو جسم علينا القيام بتغذيته ،وإنما هو جسم له روح ،وله اهتماماته وميوله وعواطفه،بحاجة أن تنمي عنده الوعي بذاته والثقة بنفسه ،لأن حياته مقصورة على من يعيش معه من أفراد عائلته وبالخصوص أمه[3] ،وعليه تعتبر الأم العنصر الفعال في العملية التربوية مما يقع على عاتقها العبء الأكبر.

4-2دور المرأة كزوجة: إن نجاح أو استمرارية أي أسرة يتوقف على نجاح العلاقة الزوجية التي تضبطها مجموعة من الأسس ،فمن خلال التفاهم والحوار والاهتمام والحب تستطيع الأسرة اجتياز مختلف المشاكل ،وتلعب المرأة دورا أساسيا في استمرار ونجاح هاته العلاقة التي لا تقتصر على الجانب الجنسي فقط بل إلى التفاعل الايجابي والاهتمام ،فالعلاقة هي تلك الجاذبية الوجدانية والتفاعلية

[1] السيد عبد القادر شريف:التنشئة الاجتماعية، دار الفكر، مصر، ،ط2004،2،ص51

[2] هدى محمد قناوي:الطفل وتنشئته وحاجاته،مكتبة الأنجلو المصرية،مصر،2005،ص95

[3] حسانين محمد سمير،الطفل والمجتمع ،عملية التنشئة الاجتماعية ،مؤسسة سعيد للطباعة ،1976،ص110

بين الأفراد ،الذي يحد كيفية اتصالاتهم،لأن العلاقة عبارة عن تفاعل يتم خلاله اختراق الأنساق والاتصال هو السبيل الوحيد لهذا الاختراق[1].

5-المشاكل المترتبة عن عمل الزوجة:

إن دخول المرأة ميدان العمل ليس بالأمر السهل ،كونها تخضع لنظام جديد مختلف على دورها التقليدي السابق المتمثل في البقاء في بيتها ورعاية أطفالها ،وبذالك تتعرض لكثير من المشكلات والتوفيق بين المنزل والعمل حيث كانت تقوم بأعمال المنزل دون الحاجة لأحد وعدم تحقيق ذالك يعرضها إلى المعاناة [2]ومن أبز المشاكل التي توجهها :

5-1 علاقتها مع الزوج: علاقة المرأة بزوجها لها تأثير كبير على أسرتها ،لذالك معظم النساء العاملات يعانين من صعوبة التكيف مع أزواجهن وتكيف أزواجهن مع عملهن ،خاصة ساعات العمل الذي قد يتجاوز ست ساعات مما يجعلها تغيب عن المنزل لساعات طويلة،وخاصة إذا كان لها أطفال صغار مما يصعب عليها التكيف مع هذا الوضع مما قد يجعل الزوج يتعارض على عملها واحتياجاته العاطفية، وهناك دراسة تشير إلى وجود اتجاهات سلبية لدى الزوجة نحو علاقتها الخاصة العاطفية بزوجها ،بالرغم من أن الزوجة تدرك اهتمام زوجها بهذا الجانب لكنها تشير إلى الضغوط النفسية الناتجة عن تعدد مطالب أدوارها وما يسببه ذالك من التعب والإرهاق يحول دون تحقيق رغبات الزوج في هذا الجانب[3] ، إضافة حدوث خلافات بسبب تأخرها عن البيت وهذا مما قد يزعج الزوج كون أغلب الأزواج يفضلون أن تكون الزوجة داخل البيت قبل وصوله،مما يجعله يطالبها بترك العمل

5-2علاقتها مع الأبناء: الأمومة وظيفة أساسية للمرأة ،إلا أن خروجها للعمل قلل من دورها اتجاه أطفالها بسبب الوقت الذي تقضيه خارج البيت مما يجعلها تعود مرهقة جسديا ونفسيا وينعكس هذا الأخير على علاقتها بأطفالها ،فنجد الباحثة" باولا بيتس" تقول :إن رعاية الأطفال وتربيتهم مهنة قائمة بحد ذاتها تأخذ الكثير من الوقت والجهد، وان لم تسلمي بهذا فاحتملي الشعور بالذنب[4] ،وهذا راجع إلى تقصير الأم لأطفالها بسبب خروجها لفترات طويلة خارج البيت ,لأن الطفل بحاجة إلى الرعاية الكافية والشعور بالأمان والعاطفة كون المسؤول الرئيسي عن توفير هذا هو الأم.

[1]علاء الدين كافي:الإرشاد والعلاج النفسي الأسري ،المنظور النسقي الاتصالي،دار الفكر العربي،مصر،ط1 ،1999،ص13

[2]جاجان جمعة الخالدي:الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة،دار جرير للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولى،2013،ص150_151

[3]ادم محمد أسامة:المرأة بين البيت والعمل،دار المعارف القاهرة،ط1 ،1982،ص223

[4]فاطمة المنتصر الكافي:الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الطفل،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،2000،ص87

خلاصـــــة:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تكون الفرد، لكن مما سبق يمكننا القول أنها تغيرت بفعل عدة عوامل أبرزها خروج المرأة للعمل وأصبحت تقوم بدورين داخل أسرتها وخارج أسرتها ،وبالرغم من أن أدوار الأساسية داخل أسرتها هو تربية أطفالها ورعاية شؤون بيتها وزوجها ،ورغم المشاكل المترتبة عن عملها إلا أنه لم يمنعها هذا من إبراز دورها الخارجي وإبراز ذاتها ومشاركتها في مختلف الميادين .

الفَصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

I. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

II. وصف وتحليل البيانات

III. مناقشة الفرضيات

خلاصة الفصل

تمهـــــــيد:

بعدما تطرقنا في الفصول السابقة الجانب النظري المتعلق بإشكالية الدراسة،وعمل المرأة ،والأدوار الأسرية ، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني للدراسة من خلال عرض الإجراءات المنهجية المتبعة وذلك من خلال مجالات الدراسة الزمانية والمكانية وعرض وتحليل البيانات وصولا إلى اختبار الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة وفي الأخير مناقشة النتائج ،ووصف المصادر المعتمدة التي استخدمت في جمع البيانات والاختبارات الإحصائية المستخدمة،ثم التطرق إلى عرض وتحليل النتائج من خلال عرض البيانات ومناقشة مختلف النتائج المحصل عليها لإثبات أو نفي فرضيات العمل.

I. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1/- مجالات الدراسة : تتمثل في المجال المكاني والمجال الزماني وهي كما يلي:

1-1- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بمقاطعة تقرت ،وقد طبقت بثانويات تقرت .

1-2- المجال الزماني: وتمت الدراسة في شهر أفريل خلال الموسم الجامعي 2021/2020 وشملت العينة الأستاذات المتزوجات بالطور الثانوي.

2/ عينة الدراسة:

تعد العينة أهم عنصر في الدراسات البحثية ،كونها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع بشرط أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، لذا تعد حجر الأساس في الدراسة ونقطة انطلاق الأعمال الميدانية .

2-1- تعريف العينة:

العينة" هي جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته"، [1]ولاختيار العينة يوجد عدة أنواع وطرق وفي هذه الدراسة ونظرا لطبيعة الموضوع لجأنا لاختيار العينة القصدية وهي عينة من الأستاذات بالتعليم الثانوي .

2-2- العينة القصدية : وهي الجزء من الكل ، وهي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم[2]

2-3- حجم العينة: يقدر عدد أفراد عينة موضوع الدراسة ب 183 مبحوثة توفرت فيهن شروط البحث، من بين 11 ثانوية بتقرت

3 - الأساليب الإحصائية:تعرف الأساليب الإحصائية على أنها أدوات تقد إجابة محددة(قبول أو رفض) لاتخاذ قرار بشأن موضوع ما مدروس من خلال وضع الفرضية الصفرية والبديلة .وهناك عدة أساليب إحصائية التي يتم استخدامها في مجال البحث العلمي وفي بحثنا هذا سوف نستخدم برنامج SpSS"لتحليل ودراسة المتغيرات أو المعطيات و معالجتها وهو برنامج يسمح لنا بتطبيق الاختبارات الإحصائية،لأنه عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها ،ويستخدم عادة في جميع البحوث

[1] **مختار إبراهيم :مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية،دار الفكر العربي ،مصر،2005،ص47**

[2] **موريس أنجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة،الجزائر،2004،ص 96**

العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية ولا يقتصر على البحوث الاجتماعية فقط بالرغم من أنه أنشأ أصلا لهذا الغرض ،ولكن اشتماله على معظم الاختبارات الإحصائية وقدرته الفائقة في معالجة البيانات وتوافقه مع معظم البرمجيات المشهورة جعل منه أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية [1].

4-أدوات جمع البيانات :

الاستمارة: وعرفها إحسان محمد الحسن وهي" نموذج يضم مجموعة من الأسئلة سواء كانت مغلقة أو مفتوحة توجه إلى الأفراد بغية الحصول على بيانات معينة ،وللاستمارة دور كبير في إنجاح أي عمل علمي ،وهي تفرض على المبحوث التقيد بموضوع البحث ،وعدم الخروج على أطره العريضة ومضامينه التفصيلية ومساراته النظرية والتطبيقية[2]

وتناولت الاستمارة مجموعة من الأسئلة المتمثلة في ثلاث محاور

المحور الأول:البيانات الشخصية للمبحوثات

المحور الثاني :البيانات المتعلقة بعمل المرأة (6أسئلة)

المحور الثالث: البيانات المتعلقة بالسلوكيات الديمغرافية

1-العلاقة الزواجية (05 أسئلة)

2- الرضاعة الطبيعية (3 أسئلة)

3-وسائل منع الحمل(03 أسئلة)

4-الأطفال المرغوب في إنجابهم (06أسئلة)

البرامج والاختبارات الإحصائية المستخدمة:

قمنا بمعالجة المعطيات باستخدام مجموعة من الاختبارات التي تناسب وتلائم مع طبيعة العينة وطبيعة المتغيرات وفرضيات الدراسة وهي : الاختبارات اللامعلمية.

[1] عبد الوهاب جودة برنامج الحزم الإحصائيةspss: http://abdelwahabgouda.ahlamontada.com/t11-topic . تاريخ الاطلاع:11نوفمبر 2021 الساعة18:52

[2] إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار طليعة،بيروت،1986

II. عرض وتحليل البيانات الخاصة بالبيانات الشخصية:

1/- عرض البيانات الشخصية :

I. وصف وتحليل البيانات:

1-1/السن: يعتبر السن من أهم المتغيرات في مختلف البحوث وخاصة الديمغرافية لذا تم استجواب المبحوثات حول أعمارهن وتم التوصل إلى النتائج المدونة في الجدول التالي نتناول توزيع أفراد العينة حسب السن:

الجدول رقم 1.4 توزيع المبحوثات حسب السن:

الفئات	التكرار	النسبة%
30-26	44	24.0
35-31	65	35.5
40-36	62	33.9
44-41	12	6.6
المجموع	183	100.0

الشكل رقم (1-4)توزيع المبحوثات حسب السن

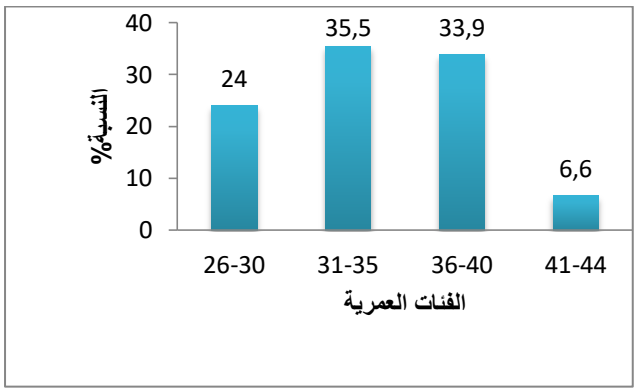

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة **المصدر** :من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول (1.4)

نلاحظ من خلال الجدول رقم 1.4 والشكل رقم 4-1 الموافق له أن معظم المبحوثات،ينتمون للفئة العمرية [31-35] سنة،حيث قدرت نسبتهن ب 35,5% ثم تليها الفئة العمرية [36-40]سنة بنسبة 33,9% ،ثم تليها الفئة العمرية [26-30] سنة بنسبة 24% ،ثم تليها الفئة العمرية [41-44]سنة بنسبة 6,6% ،كما أن السن الذي يوافق أكبر عدد (المنوال) من المبحوثات " الأستاذات" يقدر ب 34 سنة .أما متوسط أعمارهن فقد قدر ب 34,5سنة ، في حين قدر السن الوسيط ب 34 سنة.

2-1 السن عند الزواج الأول:

الجدول 2.4 توزيع المبحوثات حسب السن عند الزواج الأول

الفئات	التكرار	النسبة%
24-20	60	32.8
29-25	115	62.8
34-30	8	4.4
المجموع	183	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل (4-2) توزيع المبحوثات حسب السن عند الزواج الأول

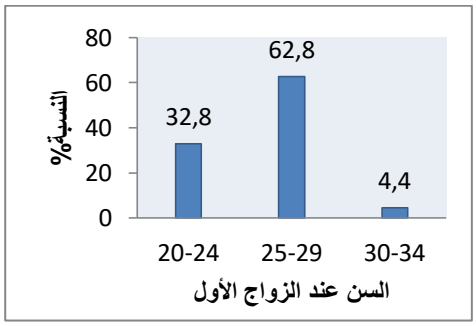

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول (2.4)

نلاحظ من خلال الجدول(2.4)أن 62.8% من المبحوثات سن الزواج لأول مرة مابين 25-29 سنة و 32.8% منهن تزوجن عند الفئة العمرية 20-24 سنة،في حين سجلت أدنى نسبة عند الفئة العمرية 30-34 سنة وتقدر بنسبة 4.4% ،علما أن متوسط سن المبحوثات عند أول زواج يقدر 25,14 سنة بانحراف معياري بلغ 4,8 سنة والوسيط 25 سنة

2/ عرض البيانات المتعلقة بعمل المرأة:

2-1 ساعات العمل :وهي الوقت المخصص لعمل الأجير سواء بمقتضى عقد الشغل أو القانون وفيما يلي سنتناول توزيع أفراد العينة حسب ساعات العمل

الجدول رقم 3.4 توزيع المبحوثات حسب عدد ساعات العمل الأسبوعية

عدد ساعات العمل	التكرار	النسبة%
أقل من 10 ساعات	1	5
من10-15 ساعة	15	8.2
من15-20 ساعة	55	30.1
من 20-25 ساعة	112	61.2
المجموع	183	100.0

المصدر:من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

الشكل (4-3) توزيع المبحوثات حسب عدد ساعات العمل الأسبوعية

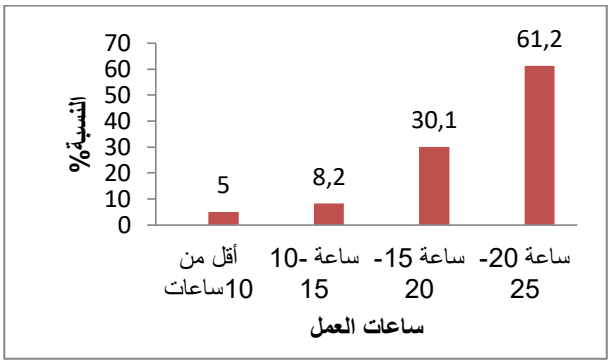

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول(3.4)

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب الأستاذات في العينة يعملن من 20-25 ساعة أسبوعيا بنسبة تقدر ب 61.2% ، تليها نسبة الأستاذات العاملات بين 15-20 ساعة 30,1% أسبوعيا، والأقلية تعملن بين 10-15 ساعة بنسبة 8.2%، وتليها أقل من 10 ساعات بنسبة 5% من حجم العينة.

2-2 الأقدمية في العمل :وهي المدة الزمنية التي عمل فيها الفرد في وظيفة أو مؤسسة ، وفيما يلي سنتناول أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل.

الجدول رقم (4.4) توزيع المبحوثات حسب الأقدمية في العمل

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة%
أقل من سنة	4	2.2
من1 إلى 3 سنوات	29	15.8
من 4 إلى 6 سنوات	76	41.5
6 سنوات فأكثر	74	40.4
المجموع	183	100.0

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل رقم (4-4) توزيع المبحوثات حسب الأقدمية في العمل

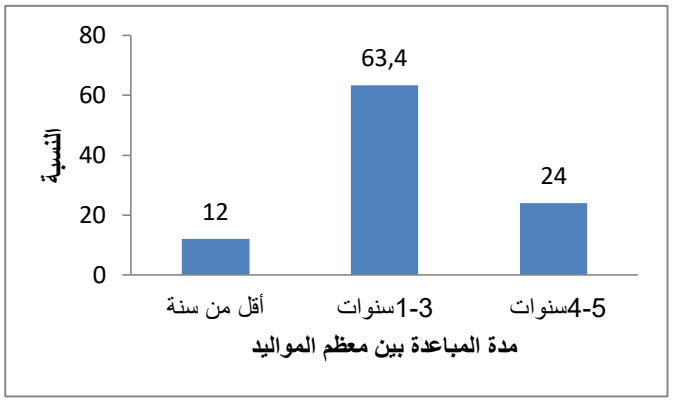

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم(4.4)

صرحت أغلبية المبحوثات كما هو موضح في الجدول رقم (4-4)والشكل البياني المرفق له أن 41.5% من الأستاذات لهن أقدمية عمل من 4 سنوات إلى 6 سنوات ،وتليها الأستاذات اللواتي لهن أقدمية 6 سنوات فأكثر بنسبة 40.4%،وتتفاوت النسب الباقية بين 1-3 سنوات وأقل من سنة ب 15.8%و2.2%على التوالي.

الجدول رقم 5.4 توزيع المبحوثات حسب التحاقهم بالعمل

العمل كان	التكرار	النسبة%
قبل الزواج	101	55.2
بعد الزواج	82	44.8
المجموع	183	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

الجدول رقم 5.4 توزيع المبحوثات حسب التحاقهم بالعمل

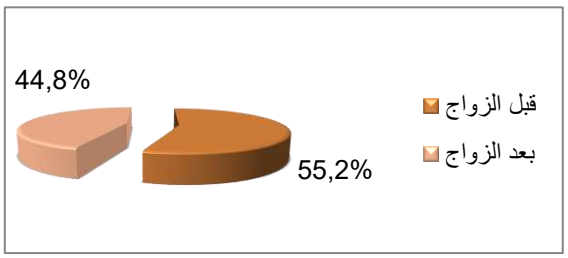

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على معطيات الجدول رقم(4.5)

يتضح لنا أن أغلب المبحوثات توظفن في مجال التعليم قبل زواجهن وهذا بنسبة قدرت ب 55.2%، وتليها اللاتي توظفن بعد الزواج بنسبة 44.8% .

2-3 الدافع وراء العمل:وهو الرغبة التي تدفع الفرد للعمل وتحقيق الفوائد المتوقعة من أداء عمل معين

الجدول رقم 6.4 يتوزيع المبحوثات حسب الدافع وراء العمل

الدافع وراء العمل	التكرار	النسبة%
تحسين المستوى الاقتصادي	68	73.2
حب العمل	51	27.9
كسب مكانة اجتماعية	49	26.8
مساعدة الزوج	15	8.2
المجموع	183	100.0

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل رقم (4-6) توزيع المبحوثات حسب الدافع وراء العمل

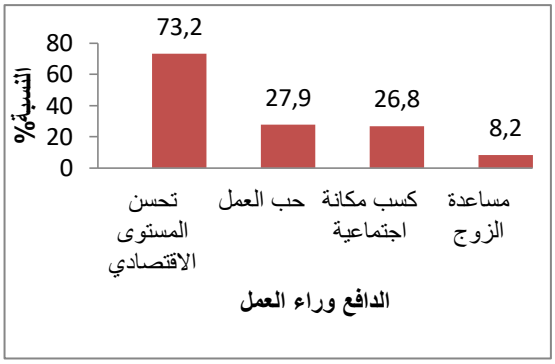

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (4.6)

يتضح لنا من خلال الشكل رقم (4-6) أن أكثر من ثلثا المبحوثات كان الدافع وراء عملهن هو تحسين المستوى الاقتصادي بنسبة 73.2%،وتليها حب العمل بنسبة27.9%،ثم تليها كسب مكانة اجتماعية بنسبة 26.8%،و أقل نسبة من حجم العينة اللاتي صرحن أن دافعهن وراء العمل هو مساعدة الزوج بنسبة 8.2%.

4-2 المساهمة في المصاريف:وهي المساهمة الطوعية في مصاريف الأسرة

الجدول رقم 7.4 يوضح توزيع المبحوثات حسب المساهمة في مصاريف الأسرة

كل المبحوثات يساهمن في مصاريف الأسرة بنسبة 100% ،وهذا برغبتهن لعدة أسباب أهمها رفع المكانة الاجتماعية والاقتصادية.

الجدول رقم 4-8 توزيع المبحوثات حسب طلب الزوج منهن المساهمة في المصاريف

طلب الزوج المساهمة في المصاريف	التكرار	النسبة%
نعم	60	32.8
لا	123	67.2
المجموع	183	100.0

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل رقم 4-8 توزيع المبحوثات حسب طلب الزوج منهن المساهمة في المصاريف

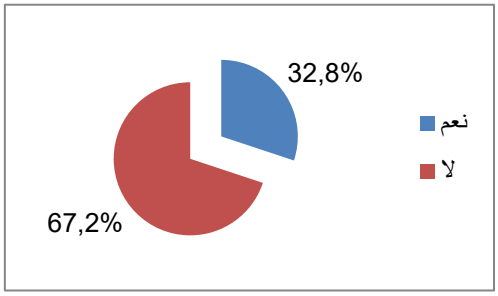

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (4.8)

يتضح لنا أن أكثر من نصف المبحوثات يساهمن في مصاريف الأسرة بغير طلب الزوج بنسبة 67.2%،و 32.8% يساهمن في مصاريف الأسرة بطلب من الزوج.

3/ عرض البيانات المتعلقة بالسلوكيات الديمغرافية:

3-1 – وسائل منع الحمل:وهي ضرورة حتمية لتحقيق هده واضح وهو التقليل من عدد الولادات المتزايدة

الجدول رقم 4. 9 توزيع المبحوثات حسب استخدام موانع الحمل

استخدام وسائل منع الحمل	التكرار	النسبة%
نعم	143	78.1
لا	40	21.9
المجموع	183	100.0

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل رقم (4-9) توزيع المبحوثات حسب استخدام موانع الحمل

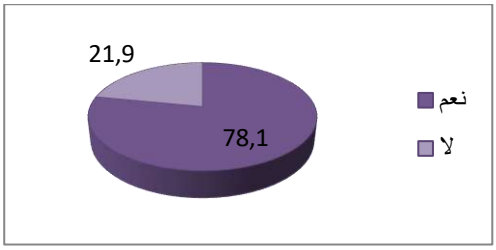

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (9.4)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكثر من نصف المبحوثات يستعملن وسائل منع الحمل حيث قدرت بنسبة 78.1%،واللاتي لا يستعملن وسائل منع الحمل قدرت نسبتهن ب21.9%.

الجدول رقم 10.4 توزيع المبحوثات حسب وقت استعمال موانع الحمل:

كان استعمال موانع الحمل	التكرار	النسبة%
قبل التوظيف	56	39.17
بعد التوظيف	87	60.83
المجموع	143	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل رقم (4-10)توزيع المبحوثات حسب وقت استعمال موانع الحمل:

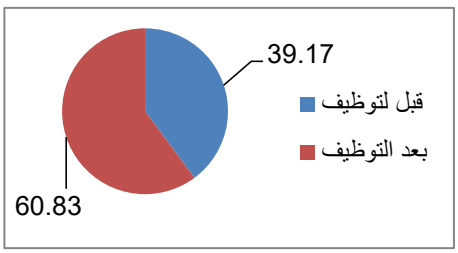

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (10.4)

يبين الجدول والشكل (10.4) توزيع المبحوثات حسب وقت بداية استعمالهن لموانع الحمل أن معظم المبحوثات كان استعمالهن لموانع الحمل بعد التوظيف بنسبة قدرت ب60.83%،واللاتي استعملن موانع الحمل قبل التوظيف قدرت بنسبة

39.17%.وهذا يفسر أن العمل السبب في استعمالهن لوسائل منع الحمل والتقليل من عدد المواليد للراحة الجسمية والنفسية وتقليل الضغوطات.

الجدول رقم 11.4 توزيع المبحوثات حسب مدة استعمال موانع الحمل

مدة استعمال وسائل منع الحمل	التكرار	النسبة%
أقل من 4 سنوات	121	84,61
5-9 سنوات	22	15,38
المجموع	143	100.0

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الدراسة

الشكل (4-11) توزيع المبحوثات حسب مدة استعمال وسائل منع الحمل

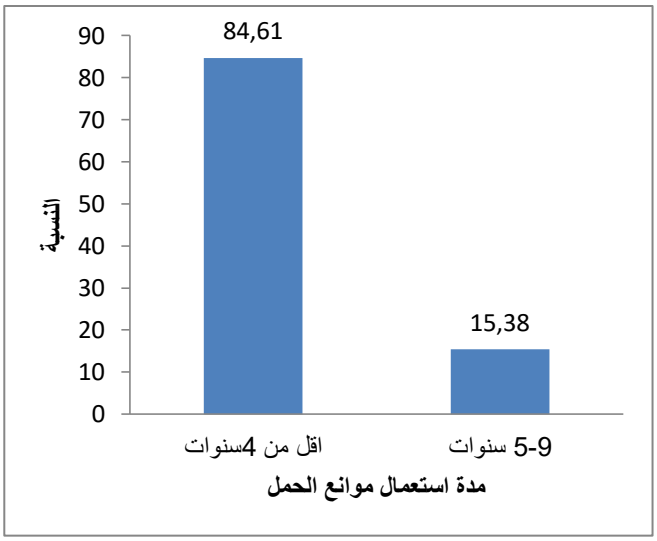

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (11.4)

من خلال الجدول والشكل الذي يقابله (11.4)، يتضح أن معظم المبحوثات مدة استعمالهن لوسائل منع الحمل أُقل من 4 سنوات وقدرت بنسبة 84,61%،بمقابل نسبة 15,28%للاتي مدة استعمالهن لوسائل منع الحمل من5-9 سنوات .ويفسر هذا عدم رغبتهن في الإنجاب.

3-2- الأطفال المرغوب في إنجابهم:

الجدول رقم 12.4 توزيع المبحوثات حسب عدد الأولاد

عدد الأولاد	التكرار	النسبة%
3-1	117	64,29
5-4	64	35,16
8-6	1	0.55
المجموع	182	100.0

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل رقم (4-12) توزيع المبحوثات حسب عدد الأولاد

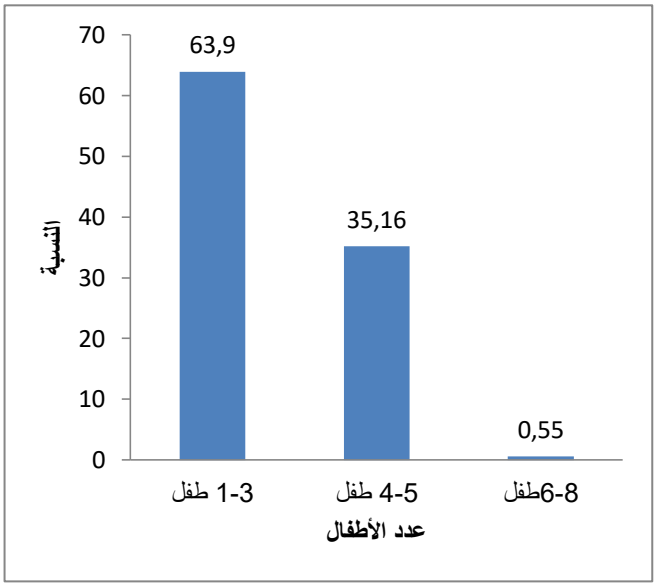

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (12.4)

من خلال قراءة الجدول رقم (12.4)توزيع المبحوثات حسب عدد الأولاد، أن أغلبية المبحوثات صرحن أن لديهن أقل من 4 أطفال،حيث سجلت أعلى نسبة لديهن ب 64.29%، وتليها اللاتي لهن بين 4و5 أطفال وقدرت بنسبة 35.16%،في حين تم تسجيل أدنى نسبة وقد بلغت 0.55% للاتي صرحن أن لديهن أكثر من 5 أطفال .حيث 1 من المبحوثات ليس لديها أولاد.

الجدول رقم13.4 توزيع المبحوثات حسب رغبتهن في الإنجاب مجددا

الرغبة في الإنجاب	التكرار	النسبة%
نعم	83	45.4
لا	100	54.6
المجموع	183	100.0

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الدراسة

الشكل رقم (4-13) توزيع المبحوثات حسب رغبتهن في الإنجاب مجددا

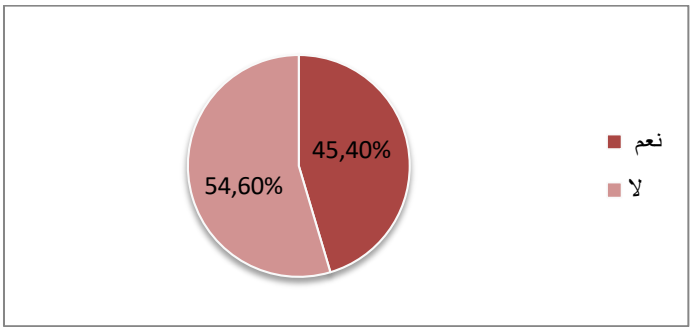

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (13.4)

يبين الجدول رقم (4-13) توزيع المبحوثات حسب الرغبة في الإنجاب مجددا،حيث أكثر من نصف المبحوثات لا يرغبن في الإنجاب وقدرت بنسبة 54.6%،بمقابل نسبة 45.4% من اللاتي يرغبن في الإنجاب.ويعود سبب عدم رغبتهن في الإنجاب إلى الحصول على الراحة الجسمية والنفسية.

الجدول رقم 4 .14 توزيع المبحوثات حسب سبب عدم الرغبة في الإنجاب

السبب	التكرار	النسبة%
التعب	30	30
الكبر	11	11
المرض	15	15
العمل	14	14
العدد كافي	30	30
المجموع	100	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل رقم (4-14) توزيع المبحوثات حسب سبب عدم الرغبة في الإنجاب

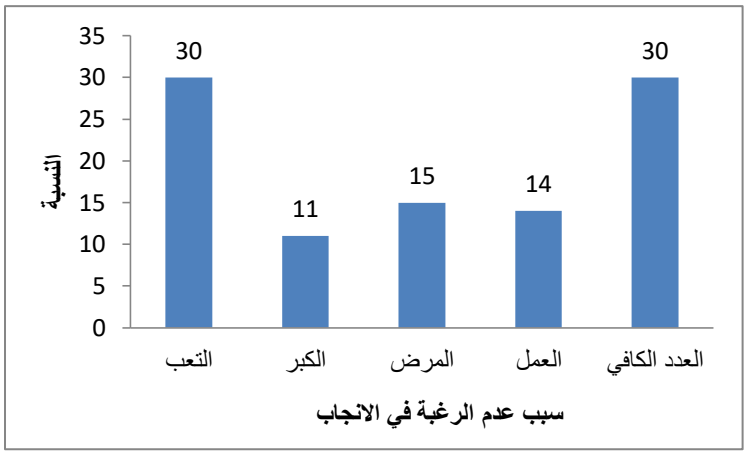

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (14.4)

من خلال الجدول رقم (14.4) نجد أن 30% من المبحوثات يرون أن السبب في عدم الرغبة في الإنجاب إلى أن العدد كافي من الأطفال التعب ،أما النسب الباقية ،أي 15% فترجع للمرض و14% للعمل و11% ترجع للتقدم في السن .

الجدول رقم 4-15 يتوزيع المبحوثات حسب العدد المرغوب إنجابه

العدد المرغوب إنجابه	التكرار	النسبة%
1	7	8.53
2	41	50
3	29	35.37
4	5	6.1
المجموع	82	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل (4-15) توزيع المبحوثات حسب العدد المرغوب إنجابه

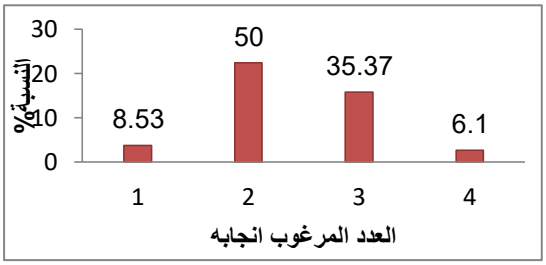

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (15.4)

*82 هن اللاتي صرحن بالعدد المرغوب إنجابه

يتبين من الجدول رقم (4-15) والشكل المقابل له ،أن أغلب المبحوثات تفضلن إنجاب طفلين حيث قدرت بنسبة 50%،وتليها الرغبة في إنجاب ثلاث أطفال بنسبة35,37%،وتليها على التوالي الرغبة في إنجاب طفل و4 أطفال بنسب قدرت ب 8,53%و6,1%.

الجدول رقم 16.4 توزيع المبحوثات حسب مدة المباعدة بين معظم المواليد

مدة المباعدة	التكرار	النسبة%
أقل من سنة	22	12
1-3 سنوات	116	63.73
4-5 سنوات	44	24.18
المجموع	182	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

الشكل رقم (16.4) توزيع المبحوثات حسب مدة المباعدة بين معظم المواليد:

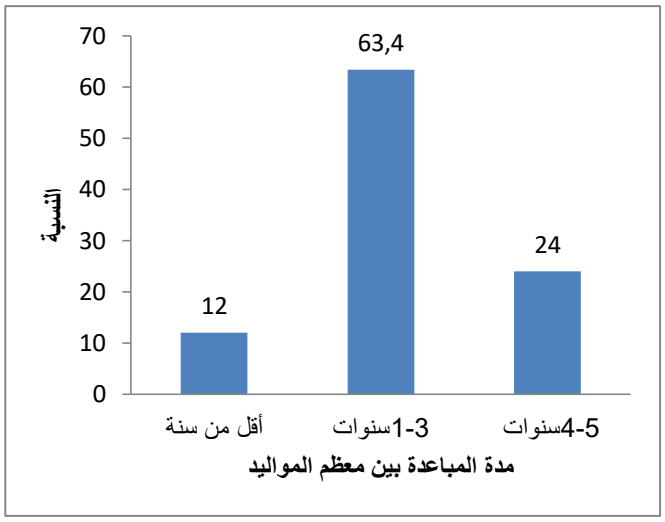

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (16.4)

يوضح لنا الشكل رقم (4-16) أن أغلب المبحوثات أي بنسبة63.73% من المبحوثات يفصلن بين ولادتهن بمدة تقدر مابين سنة وثلاث سنوات ،و 24.18% منهن تفصلن بين ولاداتها مابين 4-5 سنوات ،في حين تباعد الباقيات بأقل من سنة بين ولاداتها بنسبة 12%.و1 من المبحوثات ليس لها أطفال.

الجدول رقم 4-17 توزيع المبحوثات حسب الوسيلة المستعملة في المباعدة بين المواليد

الوسيلة المستعملة	التكرار	النسبة%
الحبوب	94	51.93
الرضاعة الطبيعية	9	4.97
الحقن	20	11.05
العزل	36	19.9
الحساب	22	12.15
المجموع	181	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل رقم (17.4) توزيع المبحوثات حسب الوسيلة المستعملة في المباعدة

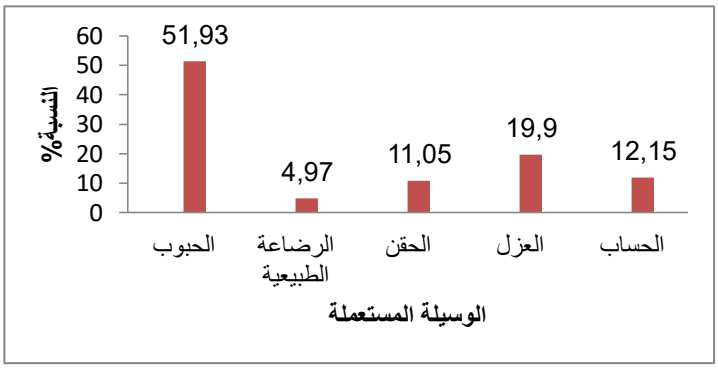

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (17.4)

من خلال الشكل رقم (4-17) أن معظم المبحوثات يستعملن الحبوب في المباعدة بين المواليد حيث قدرت بنسبة 51,93%،وتليها على التوالي العزل وقدرت بنسبة 19,9%،الحساب 12,15%،الحقن 11,05%،الرضاعة الطبيعية4,97%.و2 من المبحوثات لم تسعملن وسائل في المباعدة بين المواليد.

الجدول رقم 4-18 توزيع المبحوثات حسب تأثير العمل في خفض المواليد

تأثير العمل في خفض المواليد	التكرار	النسبة%
نعم	118	64.48
لا	65	35.52
المجموع	183	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستمارة

الشكل رقم (18.4) توزيع المبحوثات حسب تأثير العمل في خفض المواليد

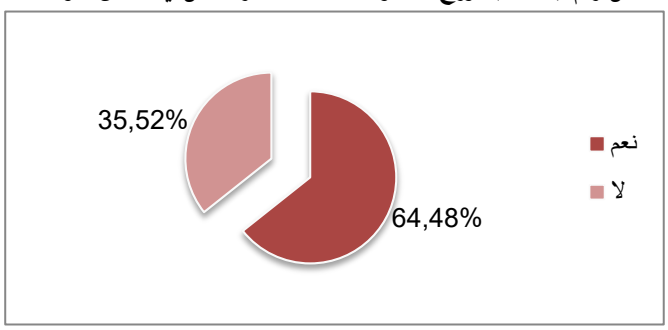

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (18.4)

يتبين من الشكل رقم (4-18) ،أن أغلب المبحوثات صرحن أن العمل أثر في خفضهن للمواليد وقدرت بنسبة 64,48%،وتقابلها اللاتي لم يؤثر العمل في خفضهن للمواليد بنسبة 35.52%.

3- الرضاعة: وهي عملية تغذية الرضيع على حليب الثدي،وتكون بشكل مباشر أو غير مباشر طبيعية أو اصطناعية،وفق مايلي سنتناول توزيع أفراد العينة حسب نوع الرضاعة قبل التوظيف.

الجدول رقم 19.4 توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة قبل التوظيف

نوع الرضاعة قبل التوظيف	التكرار	النسبة%
طبيعية	121	66.48
اصطناعية	4	2.19
مختلطة	57	31.31
المجموع	182	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة

الشكل رقم (19.4) توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة قبل التوظيف

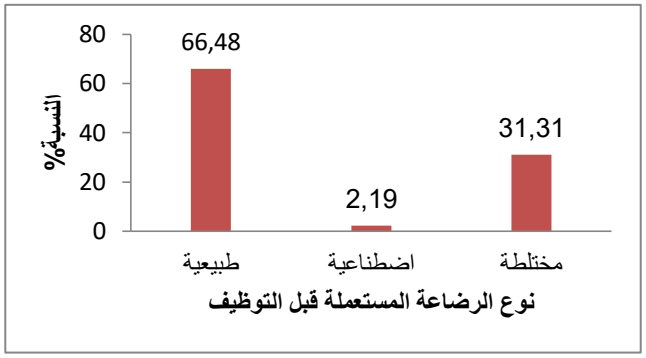

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (19.4)

من خلال الجدول رقم (4-19)والشكل المقابل له أن معظم الأمهات أرضعن أطفالهن قبل التوظيف رضاعة طبيعية بنسبة قدرها 66.48%،في حين بلغت نسبة الأمهات اللاتي أرضعن رضاعة مختلطة ب 31.31%،بينما كانت نسبة الأمهات اللاتي أرضعن رضاعة اصطناعية حيث قدرت ب 2.19%.ويفسر هذا نسبة الوعي والمستوى الثقافي لذت الأمهات بفوائد الرضاعة الطبيعية سواء بالنسبة لها أو لأطفالها.مبحوثة واحدة ليس لها أطفال.

الجدول رقم 20.4 توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة المستعملة بعد التوظيف

نوع الرضاعة بعد التوظيف	التكرار	النسبة%
طبيعية	9	4.95
اصطناعية	90	49.45
مختلطة	83	45.6
المجموع	182	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

الشكل رقم(20.4) توزيع المبحوثات حسب نوع الرضاعة المستعملة بعد التوظيف

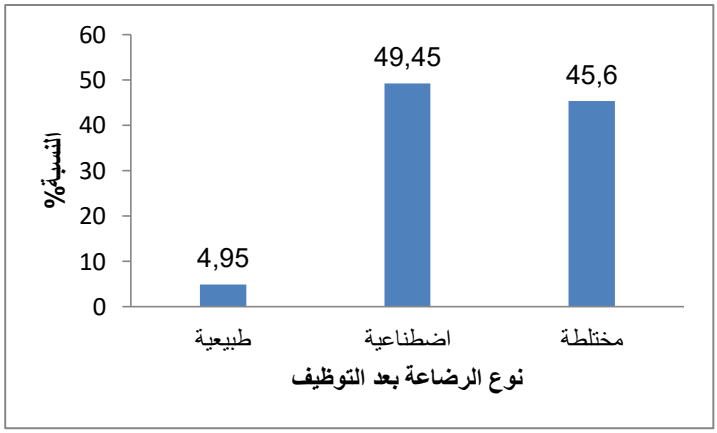

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (20.4)

من خلال الجدول رقم (4-20)والشكل المقابل له نلاحظ أن معظم الأمهات أرضعن أطفالهن بعد التوظيف رضاعة اصطناعية بنسبة قدرها 49.45%،في حين بلغت نسبة الأمهات اللاتي أرضعن رضاعة مختلطة ب 45.45%،بينما كانت نسبة الأمهات اللاتي أرضعن رضاعة طبيعية حيث قدرت ب 4.95%.ويفسر هذا.أن العمل خفض من استعمالهن للرضاعة الطبيعية بشكل كبير.

الجدول رقم21.4 توزيع المبحوثات حسب سبب استعمال الرضاعة غير طبيعية

سبب استعمال الرضاعة غير طبيعية	التكرار	النسبة%
العمل	30	34.48
الحليب غير كافي	37	42.53
المرض	20	22.99
المجموع	87	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة

الشكل رقم (21.4) توزيع المبحوثات حسب سبب استعمال الرضاعة غير طبيعية

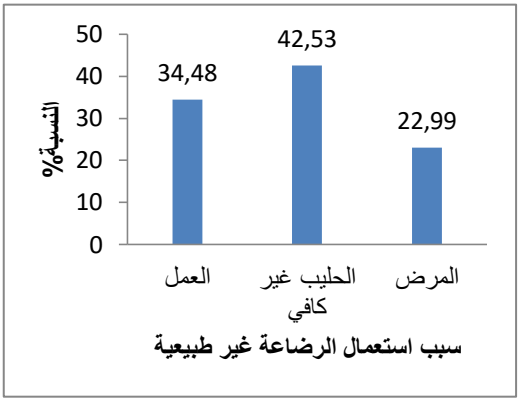

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (21.4)

*87 تصريح اللاتي استعملن الرضاعة غير طبيعية

من خلال قراءة الجدول والشكل رقم(21.4)لمقابل له يتضح أن النسب متقاربة للاتي استعملن الرضاعة غير طبيعية بسبب عملهن وعدم كفاية حليبهن بحيث قدرت بنسب متقاربة 21.9%و20.2%،وتليها اللاتي استعملن الرضاعة الغير طبيعية بسبب المرض وقدرت بنسبة 10.9%.حيث 96 مبحوثة لم تستعملن الرضاعة غير طبيعية .

الجدول رقم 22.4 توزيع المبحوثات حسب مدة الرضاعة

مدة الرضاعة	التكرار	النسبة%
6 أشهر	72	39.56
1 سنة	86	47.25
2 سنة	24	13.19
المجموع	182	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

الشكل رقم (4-22) توزيع المبحوثات حسب مدة الرضاعة

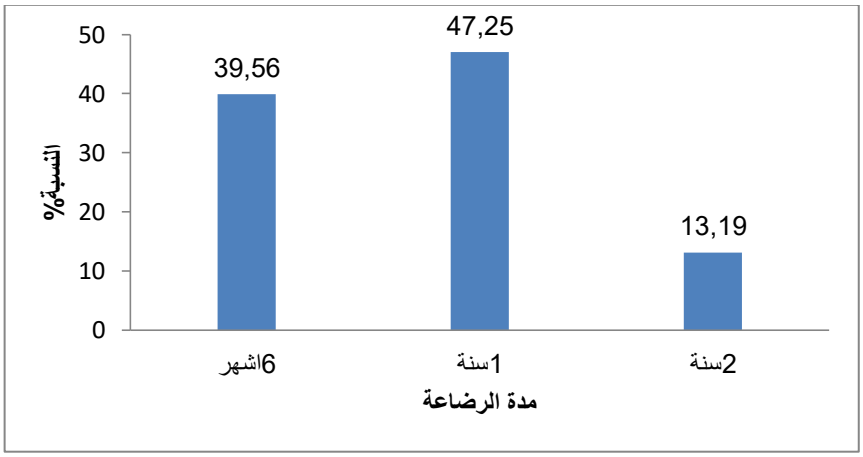

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (22.4)

يبين الجدول رقم (4-22)والشكل المقابل له أن أغلب المبحوثات أرضعن أطفالهن لمدة 1 سنة بنسبة 47,25%،ثم 39,56% أرضعن أطفالهن لمدة 6 أشهر ،وتليها 13,19%النساء اللاتي أرضعن أطفالهن لمدة سنتين .وهذا يفسر أن العمل قلل من مدة الرضاعة ،مبحوثة واحدة ليس لها أطفال

4- العلاقة الزواجية:وهي العلاقة التي تربط بين الزوجين ربطا شرعيا أمام الناس لكل منهم حقوق وواجبات على الآخر.

الجدول رقم 23.4 توزيع المبحوثات حسب مدى الخلافات

مدى الخلافات	التكرار	النسبة%
دائما	4	2.2
أحيانا	119	65.0
لا يوجد خلافات	60	32.8
المجموع	183	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة

الشكل رقم (23.4) توزيع المبحوثات حسب مدى الخلافات

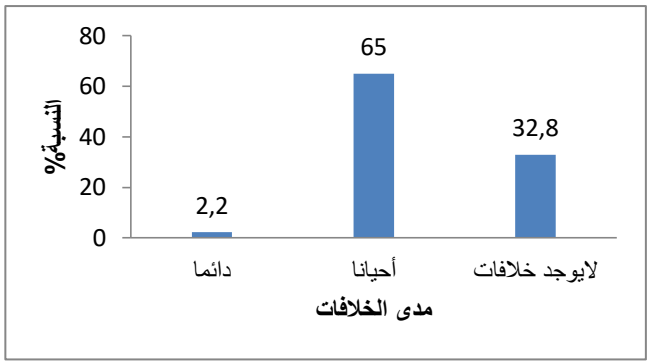

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (23.4)

من خلال الجدول رقم (4-23) والشكل المقابل له نجد أن 65% يختلفن مع أزواجهن أحيانا ،في حين 32,8% لا يختلفن مع أزواجهن ،وتليها2,2% خلافتهن مع أزواجهن دائما.

الجدول رقم(24.4) توزيع المبحوثات حسب سبب الخلاف مع الزوج

سبب الخلاف	التكرار	النسبة%
العمل	20	16.26
التأخر على البيت	5	4.07
الغيرة	5	4.07
تربية الأبناء	20	16.26
تدخل أهل الزوج	8	6.5
الانشغالات	25	20.32
عادية بين أي زوجين	40	32.52
المجموع	123	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الاستمارة

الشكل رقم(24.4) توزيع المبحوثات حسب سبب الخلاف مع الزوج

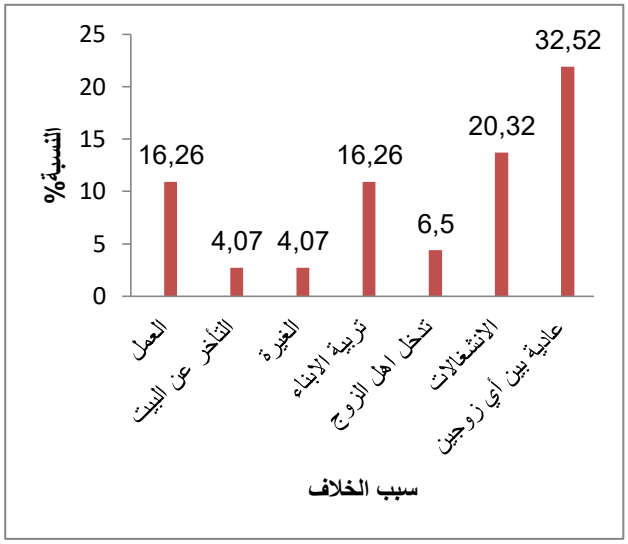

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (24.4)

ويتضح من خلال الجدول والشكل المقابل له ،وهذا حسب تصريح المبحوثات أن32,52% خلافاتهن مع أزواجهن عادية بين أي زوجين، وتليها على التوالي أن الخلاف يعود إلى الانشغالات وتربية الأبناء والعمل وهذا على التوالي 20,32%و16,26%و16.26%، وتليها بنسب قليلة على التوالي،وأقل نسب على التوالي سبب الخلاف يعود إلى تدخل أهل الزوج والتأخر على البيت والغيرة وقدرت على التوالي ب 6,5% و4,07% و4,07% مما يفسر أن الخلافات ليست بسبب العمل فقط.

الجدول رقم 25.4 توزيع المبحوثات حسب تقليل العمل من واجباتهن الزوجية

العمل قلل من واجباتك الزوجية	التكرار	النسبة%
نعم	134	73.2
لا	49	26.8
المجموع	183	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الدراسة

الشكل رقم (25.4) توزيع المبحوثات حسب تقليل العمل من واجباتهن الزوجية

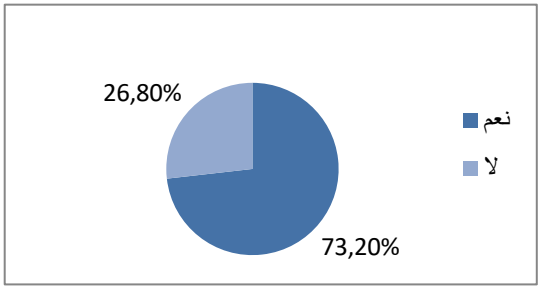

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول**25.4**

من خلال قراءة الجدول يتضح أن أغلب تصريحات المبحوثات أن العمل يقلل من واجباتهن الزوجية بنسبة 73.2%،وتليها تصريحاتهن بأن العمل لا يقلل من واجباتهن الزوجية بنسبة 26,8%.

مناقشة الفرضيات:

لاختبار صحة الفرضيات تم استخدام مجموعة من الاختبارات التي تتلائم مع طبيعة العينة ومتغيرات وفرضيات الدراسة،اختبار 'k. كروسكال واليس لمعرفة انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية لدى عينة من الأستاذات الثانوى المتزوجات .

1- اختبار ومناقشة الفرضية الأولى: يؤثر عمل المرأة على استعمال وسائل منع الحمل

وتم اختبار هذه الفرضية من خلال :اختبار عدد ساعات العمل الأسبوعية ،واستخدام وسائل منع الحمل ولكون التحليل الوصفي لهذه الفرضية لا يكفي للحكم على تأثير عدد ساعات العمل على استخدام وسائل منع الحمل لذالك يجب علينا تطبيق الاختبار الإحصائي المناسب.

بما أن المتغير المستقل (عدد ساعات العمل و الأقدمية في العمل) كمي تم تكييفه أي تم وضعه في مجالات،والمتغير التابع (استخدام وسائل منع الحمل)عبارة عن متغير نوعي ،فانه للتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة،قمنا باستعمال الاختبار الإحصائيK^2 ويحسب يدويا بالقانون التالي :

$$k^2=\sum\frac{(Oi-Ei)^2}{Ei}$$

حيث:

Oi= التكرارات الملاحظة(المشاهدة)

Ei= التكرارات المتوقعة وتحسب كما يلي:

$$Ei=\frac{\sum fOc*\sum fOR}{n}$$

حيث:

$\sum fOc$: المجموع الهامشي العمودي للتكرارات الملاحظة للخلية

$\sum fOR$:المجموع الهامشي الأفقي للتكرارات الملاحظة للخلية

تم اختبار الفرضية من جانبين:

الجانب الأول :وفيه تم اختبار الفرضية و بين عدد ساعات العمل الأسبوعية و استخدام وسائل منع الحمل

الجدول رقم(4–26):توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل وبداية استخدام وسائل منع الحمل

		هل كانت		
		قبل التوظيف	بعد التوظيف	المجموع
عدد ساعات العمل	أقل من 10 ساعات	0	1	1
		0,0%	100,0%	100,0%
	من10_15 ساعة	3	10	13
		23,1%	76,9%	100,0%
	من 15_20 ساعة	17	27	44
		38,6%	61,4%	100,0%
	من 20_25 ساعة	36	52	88
		40,9%	59,1%	100,0%
المجموع		56	90	146
		38,4%	61,6%	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4–26) أن أغلبية المبحوثات كان استعمالهن لموانع الحمل بعد التوظيف وهذا بنسبة ب61,6% ، مقابل38,4% من اللاتي استعملن موانع الحمل قبل التوظيف ، وبإدخال المتغير المستقل عدد ساعات العمل لمعرفة تأثيرها على استعمال وسائل منع الحمل ،نلاحظ أن أعلى نسبة بلغت عند النساء اللاتي تعملن أقل من 10 ساعات واستعملن موانع الحمل بعد التوظيف حيث بلغت نسبتهن100% وتنعدم عند اللاتي استعملن موانع الحمل قبل التوظيف، وتليها أعلى نسبة من اللاتي يعملن مابين 10–15 ساعة أسبوعيا وتستعملن موانع الحمل بعد التوظيف وبلغت نسبتهن 76,9% وتليها اللاتي استعملن موانع الحمل قبل التوظيف وهذا بنسبة 28,1%،ونلاحظ أن أعلى نسبة بلغت عند النساء اللاتي تعملن مابين 15–20 ساعة وتستعملن موانع الحمل بعد التوظيف بنسبة 61,4% وهي أكبر من اللاتي استعملن موانع الحمل قبل التوظيف بنسبة قدرت ب38,6%، كما بلغت أعلى نسبة عند اللاتي تعملن مابين 20–25 ساعة وتستعملن موانع الحمل بعد التوظيف بنسبة 59,1%، وتليها اللاتي استعملن موانع الحمل قبل التوظيف بنسبة قدرت ب 40,9%.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين عدد ساعات العمل الأسبوعية وبداية استخدام وسائل منع الحمل استعملنا الاختبار الإحصائي (K^2) للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$H0$=لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل الأسبوعية وبداية استخدام وسائل منع الحمل

$H1$=توجد علاقة بين عدد ساعات العمل الأسبوعية وبداية استخدام موانع الحمل

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائيةSig	درجة الحريةddl	قيمة كا ² المحسوبة
2,15	3	0,54

المصدر: بناء على نتائج اختبار K^2 في برنامج spss المدرجة في الجدول:(1)في الملحق رقم 2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كاف مربع المحسوبة هي 0,54 أقل من قيمة كاف المجدولة التي نتحصل عليها من تقاطع مستوى المعنوية0,05 ودرجة حرية ddl=3 في جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاف مربع والتي تساوي 7,82،وكذالك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية 2,15، وهي أكبر من مستوى المعنوية، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدم أي أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل الأسبوعية وبداية استخدام وسائل منع الحمل

1-3- الجانب الثاني: تم اختبار الفرضية من جهة أخرى بين الأقدمية في العمل مع استخدام وسائل منع الحمل

الجدول رقم(4-27):توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل واستخدام موانع الحمل

		استخدام وسائل منع الحمل		المجموع
		نعم	لا	
الأقدمية في العمل	أقل من سنة	4	0	4
		100,0%	0,0%	100,0%
	من 1 إلى 3سنوات	22	7	29
		75,9%	24,1%	100,0%
	من 4الى 6 سنوات	61	15	76
		80,3%	19,7%	100,0%
	أكثر من 6 سنوات	56	18	74
		75,7%	24,3%	100,0%
المجموع		143	40	183
		78,1%	21,9%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

من خلال الجدول رقم (4-27) يتضح أن 78,1% من إجمالي المبحوثات يستعملن وسائل منع الحمل مقابل 21,9% لايستعملن موانع الحمل، وبإدخال المتغير المستقل الأقدمية في العمل لمعرفة تأثيرها على استعمال وسائل منع الحمل،

نلاحظ أن أعلى نسبة بلغت عند النساء اللاتي يعملن ولهن أقدمية في العمل أقل من سنة ويستعملن وسائل منع الحمل بنسبة قدرت ب100%، وتتراجع هذه النسبة كلما زادت مدة التوظيف على التوالي بنسبة 80,3%، 75,9%، 75,7%لهن أقدمية في العمل على التوالي من4-6 سوات ،من 1 الى3 سنوات، أكثر من 6 سنوات ،أم بالنسبة للاتي لا يستخدمن وسائل منع الحمل ترتفع النسبة عند اللاتي لهن أقدمية عمل لأكثر من 6 سنوات بنسبة24,3% ، وتنخفض كلما قلت الأقدمية في العمل على التوالي من 1 إلى 3 سنوات،من 4-6سنوات بنسب قدرت على التوالي ب24,1%، 19,7%، وتنعدم النسبة عند أقل من سنة .

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين الأقدمية في العمل و استخدام وسائل منع الحمل استعملنا الاختبار الإحصائي (K^2) للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

0H=لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل استخدام وسائل منع الحمل

1H=توجد علاقة بين الأقدمية في العمل استخدام موانع الحمل

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائيةgis	درجة الحريةldd	قيمة كا ^{2} المحسوبة
1,671	3	0,64

المصدر: بناء على نتائج اختبار K^2 في برنامج spss المدرجة في الجدول:(2)في الملحق رقم2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كاف مربع المحسوبة هي 0,64 أقل من قيمة كاف المجدولة التي نتحصل عليها من تقاطع مستوى المعنوية0,05 ودرجة حرية ddl=3 في جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون K^2 والتي تساوي 7,82 ، و نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية 1,671، وهي أكبر من مستوى المعنوية ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين عدد الأقدمية في العمل واستخدام وسائل منع الحمل من خلال ما سبق ومن خلال استعمال إحصائية (K^2) للاستقلالية نستخلص بأنه لا توجد علاقة بين (عدد ساعات العمل الأسبوعية واستعمال موانع الحمل)و(الأقدمية في العمل وبداية استعمال موانع الحمل قبل العمل أو بعد العمل)،وبالتالي لا يؤثر العمل على استعمال موانع الحمل .

2/- اختبار ومناقشة الفرضية الثانية: يؤثر عمل المرأة على عدد الأطفال المرغوب إنجابهم

وتم اختبار هذه الفرضية من خلال اختبار عدد ساعات العمل الأسبوعية وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم ولكون التحليل الوصفي لهذه الفرضية لا يكفي للحكم على تأثير عدد ساعات العمل على عدد الأطفال المرغوب إنجابهم لذا يجب علينا تطبيق الاختبار الإحصائي المناسب.

بما أن المتغير المستقل (عدد ساعات العمل و الأقدمية في العمل) كمي تم تكييفه أي تم وضعه في مجالات،والمتغير التابع (الرغبة في الإنجاب المزيد من الأطفال وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم)عبارة عن متغير كمي ،فانه للتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة،قمنا باستعمال الاختبار كروك سال وليس و(K^2) تم اختبار الفرضية من أربع جوانب

2-1- الجانب الأول : تم اختبار الفرضية بين عدد ساعات العمل وعدد الأولاد المرغوب إنجابهم

الملحق رقم(3) يعطي معالم التوزيع الطبيعي المقدرة عدد الأطفال المرغوب إنجابهم في العينة والانحراف المعياري، إحصاء الاختبار ومستوى المعنوية [Sig =0,00] وهي أصغر من 0,05 لذا سوف نقبل الفرض الصفري القائل بأن عدد الأطفال المرغوب إنجابهم لا تتوزع حسب التوزيع الطبيعي بمتوسط قدره2,39 وانحراف معياري قدره0,73 وبما أن المتغير لا يتبع توزيع طبيعي فان الاختبار المناسب هو كروسكال واليس ويحسب يدويا وفق القانون التالي:

$$H= \frac{12\sum \frac{RKI^2}{nKi}}{n(n-1)} -3(n-1)$$

n= الحجم الكلي للمجموعات

nKi =حجم المجموعة Ki

RKi= مربع مجموع رتب المجموعة Ki

بما أن المتغير المستقل(عدد ساعات العمل)متغير رتبي والتابع(عدد الأولاد المرغوب إنجابه) متغير كمي نلجأ لاختبار كروسكال واليس.

الجدول رقم(4-29):توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل وعدد الأولاد المرغوب إنجابهم

		عدد الأولاد المرغوب إنجابهم				المجموع
		1	2	3	4	
عدد ساعات العمل	أقل من 10 ساعات	0	0	0	1	1
		0,0%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
	من10_15 ساعة	0	2	6	2	10
		0,0%	20,0%	60,0%	20,0%	100,0%
	من 15_20 ساعة	3	15	13	1	32
		9,4%	46,9%	40,6%	3,1%	100,0%
	من 20_25 ساعة	4	24	10	1	39
		10,3%	61,5%	25,6%	2,6%	100,0%
المجموع		7	41	29	5	82
		8,5%	50,0%	35,4%	6,1%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

من خلال الجدول رقم (4-29) يتضح لنا أن اتجاهه العام يتجه نحو إنجاب طفلين بنسبة50% ،وتليها 3 أطفال بنسبة 35,4%، وتليها طفل بنسبة 8,5%، وتليها4 أطفال بنسبة6,1%، وبإدخال المتغير المستقل عدد ساعات العمل لمعرفة تأثيرها على عدد الأولاد المرغوب إنجابهم نلاحظ أن اكبر نسبة تشكلت من اللاتي يعملن بحجم ساعي أقل من 10 ساعات أسبوعيا ويرغبن بإنجاب أربع أطفال وهذا بنسبة 100%،وتنخفض كلما زاد الحجم الساعي،كما ترتفع نسبة اللاتي يعملن بحجم ساعي من 20-25 ساعة أسبوعيا ويرغبن بإنجاب 3 أطفال بنسبة قدرت ب 61,5% ،وتنخفض كلما قل الحجم الساعي،ونلاحظ ارتفاع النسبة عند اللاتي يعملن من 10-15 ساعة أسبوعيا ويرغبن بإنجاب 3 أطفال بنسبة 60%، وتنخفض النسبة كلما زاد الحجم الساعي، وتنعدم النسبة عند اللاتي يعملن أقل من 10 ساعات أسبوعيا، ترتفع النسبة عند اللاتي يعملن بحجم ساعي من20-25 ساعة أسبوعيا ويرغبن بإنجاب طفل بنسبة قدر ب10,3%، وتنخفض عند اللاتي يعملن بحجم ساعي من 15-20 ساعة أسبوعيا بنسبة 9,4%، وتنعدم عند اللاتي يعملن بحجم ساعي من 10(15 ساعة وأقل من 10 ساعات .

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين عدد ساعات العمل والرغبة في إنجاب المزيد من الأطفال استعملنا الاختبار كروك سال وليس وفق الفرضيتين التاليتين:

0H=لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم

1H=توجد علاقة بين عدد ساعات العمل وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائيةgis	درجة الحريةldd	قيمة كروسكال وليس
0,12	3	10,25

المصدر: بناء على نتائج اختبار كروك سال وليس في برنامج spss المدرجة في الجدول:(4)في الملحق رقم 3

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كروسكال واليس المحسوبة هي 10,25 ودرجة حرية ddl=3 ومستوى خطأ 0.05 وبلغت الدلالة الإحصائية 0,12 وهي أكبر من مستوى الخطأ ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض لعدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل وعدد الأطفال المرغوب في إنجابهم .

2-3-الجانب الثاني:تم اختبار الفرضية أيضا بين الأقدمية في العمل والأطفال المرغوب إنجابهم

الجدول رقم(4-30):توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم

		عدد الأولاد المرغوب إنجابهم				المجموع
		1	2	3	4	
الأقدمية في العمل	أقل من سنة	0	2	1	1	4
		0,0%	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
	من 1 إلى 3سنوات	2	8	12	1	23
		8,7%	34,8%	52,2%	4,3%	100,0%
	من 4الى 6 سنوات	2	23	11	2	38
		5,3%	60,5%	28,9%	5,3%	100,0%
	أكثر من 6 سنوات	3	8	5	1	17
		17,6%	47,1%	29,4%	5,9%	100,0%
المجموع		7	41	29	5	82
		8,5%	50,0%	35,4%	6,1%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

من الجدول رقم (4-30) نلاحظ أن اتجاهه العام يتجه نحو الرغبة في إنجاب طفلين بنسبة 50%،وبإدخال المتغير المستقل الأقدمية في العمل لمعرفة تأثيرها على عدد الأطفال المرغوب إنجابهم، نلاحظ ارتفاع النسبة عند اللاتي لهن أقدمية في العمل من 4-6سنوات ويرغبن بإنجاب طفلين بنسبة قدرت ب60,5%، وتليها اللاتي لهن أقدمية في العمل أقل من سنة بنسبة 50%،وتأتي على التوالي أكثر من 6 سنوات ومن 1 إلى 3 سنوات بنسب قدرت على التوالي ب47,1%، 34,8%،وتأتي في المرتبة الثانية اللاتي يرغبن بإنجاب 3 أطفال بنسبة 35,4%، حيث ترتفع عند اللاتي لهن أقدمية في العمل أقل من 3 سنوات بنسبة52,2%، وتليها اللاتي لهن أقدمية في العمل لأكثر من 6 سنوات بنسبة 29,4%، وتليها على التوالي اللاتي لهن أقدمية في العمل من 4-6 سنوات وأقل من سنة بنسب قدرت على التوالي ب28,9%،25%، وتأتي في المرتبة الثالثة اللاتي يرغبن بإنجاب طفل بنسبة 8,5%، حيث ترتفع عند اللاتي لهن أقدمية في العمل لأكثر من 6 سنوات بنسبة 17,6%، وتنخفض تدريجيا كلما قلا الأقدمية في العمل حيث قدرت نسب اللاتي لهن أقدمية في العمل على التوالي من 1 إلى 3 سنوات و4-6 سنوات بنسب على التوالي 8,7%، 5,3%، وتنعدم النسبة عند اللاتي لهن أقدمية في العمل أقل من سنة .أما 6,1% تأتي في

المرتبة الرابعة وتمثل النساء اللاتي يرغبن بإنجاب 4 أطفال حيث ترتفع عند اللاتي لهن أقدمية في العمل لأكثر من 6 سنوات بنسبة قدرت ب5,9%، وتنخفض النسبة تدريجيا كلما قلت الأقدمية في العمل.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين الأقدمية في العمل وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم استعملنا الاختبار كروك سال وليس وفق الفرضيتين التاليتين:

0H=لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم

1H=توجد علاقة بين الأقدمية في العمل وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائيةgis	درجة الحريةldd	قيمة كروسكال وليس
0,45	3	2,68

المصدر: بناء على نتائج اختبار كروك سال وليس في برنامج spss المدرجة في الجدول:(5)في الملحق رقم2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كروسكال وليس المحسوبة هي 2,68 بدرجة حرية ddl=3 ومستوى خطأ0.05 ، وكذالك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية 0,45 أكبر من مستوى المعنوية ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض لعدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل عدد الأطفال المرغوب في إنجابهم.

2-4-الجانب الثالث: تم اختبار الفرضية أيضا بين عدد ساعات العمل مع مدة المباعدة بين معظم الولادات:

الجدول رقم(4-31):توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل و المدة المباعدة بين معظم الولادات

		مدة المباعدة بين الولادات			
		أقل من 1سنة	1-3 سنوات	4-5 سنوات	المجموع
عدد ساعات العمل	أقل من 10 ساعات	1	0	0	1
		100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
	من10_15 ساعة	3	10	2	15
		20,0%	66,7%	13,3%	100,0%
	من 15_20 ساعة	9	38	7	54
		16,7%	70,4%	13,0%	100,0%
	من 20_25 ساعة	9	68	35	112
		8,0%	60,7%	31,3%	100,0%
المجموع		22	116	44	182
		12,1%	63,7%	24,2%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (4-31) أن اتجاهه العام يتجه نحو المباعدة بين المواليد مابين2-3 سنوات، وبإدخال المتغير المستقل عدد ساعات العمل لمعرفة تأثيرها على مدة المباعدة بين المواليد، نلاحظ ارتفاع النسبة عند اللاتي يعملن بحجم ساعي 15-20 ساعة أسبوعيا ويباعدن بين معظم ولاداتهن بين 1-3 سنوات بنسبة 70,4% وتنخفض تدريجيا عند الحجم الساعي 10-15 ساعة أسبوعيا بنسبة 66,7% وتليها 60,7% من اللاتي يعملن بحجم ساعي 10-15 ساعة أسبوعيا وتنعدم عند اللاتي يعملن بحجم ساعي أقل من 10 ساعات أسبوعيا ، وتقابلها بالمرتبة الثانية اللاتي معظم مباعدتهن بين ولاداتهن بين 4 و5 سنوات بنسبة 24,2% حيث ترتفع عند اللاتي يعملن بحجم ساعي 20-25 ساعة أسبوعيا بنسبة 31,3% وتنخفض النسبة كلما انخفض الحجم الساعي،وتأتي 12,1% من اللاتي يباعدن بين معظم ولاداتهن بأقل من سنة حيث ترتفع عند اللاتي يعملن بحجم ساعي 10-15 ساعة بنسبة 20%وتنعدم عند اللاتي يعملن بحجم ساعي أقل من 10 ساعات أسبوعيا .وتمثل 12,1% اللاتي يباعدن بين معظم ولاداتهن بأقل من سنة ،حيث ترتفع عند اللاتي يعملن بحجم ساعي أقل من 10 ساعات أسبوعيا بنسبة قدرت ب 100%،وتنخفض تدريجيا كلما زاد الحجم الساعي .

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين عدد ساعات العمل والرغبة في إنجاب المزيد من الأطفال وسائل منع الحمل استعملنا الاختبار الإحصائي (K^2) للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

0H=لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ومدة المباعدة بين معظم الولادات

1H=توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ومدة المباعدة بين معظم الولادات

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائيةsig	درجة الحرية Ddl	قيمة كا ^{2} المحسوبة
16,92	6	0,1

المصدر: بناء على نتائج اختبار K^2 في برنامج spss المدرجة في الجدول:(6)في الملحق رقم 2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كاف مربع المحسوبة هي 0,1 أقل من قيمة كاف المجدولة التي نحصل عليها من تقاطع مستوى المعنوية0,05 ودرجة حرية ddl=6 في جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاف مربع والتي تساوي 12,59 ، وكذالك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية16,92 ، وهي أكبر من مستوى المعنوية، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل والمدة المباعدة بين معظم الولادات.

2-4-الجانب الرابع:تم اختبار الفرضية أيضا بين الأقدمية في العمل ومدة المباعدة بين الولادات

الجدول رقم(4-32):توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل و مدة المباعدة بين الولادات

		مدة المباعدة بين الولادات			
		أقل من 1سنة	1-3 سنوات	4-5 سنوات	المجموع
الأقدمية في العمل	أقل من سنة	1	3	0	4
		25,0%	75,0%	0,0%	100,0%
	من 1 إلى 3سنوات	8	20	1	29
		27,6%	69,0%	3,4%	100,0%
	من 4الى 6 سنوات	10	60	6	76
		13,2%	78,9%	7,9%	100,0%
	أكثر من 6 سنوات	3	33	37	73
		4,1%	45,2%	50,7%	100,0%
المجموع		22	116	44	182
		12,1%	63,7%	24,2%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (4-32) أن 63,7% يباعدن بين معظم ولاداتهن بين سنة إلى ثلاث سنوات وترتفع عند اللاتي مدة توظيفهن مابين 4-6سنوات بنسبة 78,9% وتنخفض تدريجيا عند اللاتي لهن أقدمية في العمل تفوق 4 سنوات بنسبة 78,9% وتليها على التوالي 75% 45,2% من اللاتي لهن أقدمية عمل أقل من سنة و أكثر من 6 سنوات ، وتأتي بالمرتبة الثانية اللاتي معظم مباعدتهن بين ولاداتهن بين 4 و5 سنوات بنسبة 24,2% حيث ترتفع عند اللاتي لهن أقدمية عمل لأكثر من 6 سنوات 50,7% وتنخفض النسبة كلما قلت الأقدمية في العمل ،وتأتي 12,1% من اللاتي يباعدن بين معظم ولاداتهن بأقل من سنة حيث ترتفع عند اللاتي لهن أقدمية عمل تقل عن ثلاث سنوات بنسبة 27,6%وتنخفض النسبة تدريجيا على التوالي 25%و13,2%و4,1%

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين الأقدمية في العمل و المدة المباعدة بين الولادات استعملنا الاختبار الإحصائي (^2K) للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

0H=لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل و المدة المباعدة بين معظم الولادات

1H=توجد علاقة بين الأقدمية في العمل والمدة المباعدة بين معظم الولادات

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائيةsig	درجة الحريةddl	قيمة كا ^{2} المحسوبة
52,8	6	0,00

المصدر: بناء على نتائج اختبار K^2 في برنامج spss المدرجة في الجدول:(7)في الملحق رقم 2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كاف مربع المحسوبة هي 0,0 أقل من قيمة كاف المجدولة التي نحصل عليها من تقاطع مستوى المعنوية0,05 ودرجة حرية ddl=6 في جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاف مربع والتي تساوي 12,59، وكذالك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية52,8 ، وهي أكبر من مستوى المعنوية ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل والمدة المباعدة بين معظم الولادات

خلال ما سبق ومن خلال استعمال إحصائية كروك سال وليس و K^2 للاستقلالية لاحظنا بأنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل و عدد الأطفال المرغوب إنجابهم ، و لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم ،و لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل والمدة المباعدة بين معظم الولادات ،و لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل وعدد الأطفال المرغوب في إنجابهم،ومنه لا يؤثر عمل المرأة على عدد الأطفال المرغوب إنجابهم.

3/- اختبار ومناقشة الفرضية الثالثة: يؤثر عمل المرأة على الرضاعة الطبيعية، وتم اختبار هذه الفرضية من خلال اختبار عدد ساعات العمل الأسبوعية ،نوع الرضاعة قبل بداية العمل وبعد العمل

ولكون التحليل الوصفي لهذه الفرضية لا يكفي للحكم على تأثير عدد ساعات العمل على الرضاعة الطبيعية يجب علينا تطبيق الاختبار الإحصائي المناسب

بما أن المتغير المستقل (عدد ساعات العمل،والأقدمية في العمل) كيفي تم تكييفه أي تم وضعه في مجالات،والمتغير التابع (نوع الرضاعة قبل التوظيف وبعد التوظيف)عبارة عن متغير نوعي وكيفي ،فانه للتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة،قمنا باستعمال الاختبار الإحصائيK^2 تم اختبار الفرضية من أربع جوانب.

3-1-الجانب الأول:تم اختبار الفرضية بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

الجدول رقم(4-33):توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

		نوع الرضاعة المستعملة قبل العمل			المجموع
		طبيعية	اصطناعية	مختلطة	
عدد ساعات العمل	أقل من 10 ساعات	1	0	0	1
		100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
	من10_15 ساعة	14	0	1	15
		93,3%	0,0%	6,7%	100,0%
	من 15_20 ساعة	32	2	20	54
		59,3%	3,7%	37,0%	100,0%
	من 20_25 ساعة	74	2	36	112
		66,1%	1,8%	32,1%	100,0%
المجموع		121	4	57	182
		66,5%	2,2%	31,3%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة

يتضح من خلال الجدول رقم (4-33)أن اتجاهه العام يتجه نحو الراضعة الطبيعية قبل توظيفهن بنسبة 66,5% مقابل 31,3% تستعملن الرضاعة المختلطة قبل توظيفهن و 2,21% تستعملن الرضاعة الاصطناعية قبل توظيفهن بإدخال المتغير المستقل المتمثل في عدد ساعات العمل لمعرفة تأثيرها على استخدام الرضاعة قبل التوظيف ،نلاحظ أنها ترتفع عند اللاتي يستعملن رضاعة طبيعية يعملن بحجم ساعي لمدة أقل من 10 ساعات وهذا بنسبة 100%،في حين تنعدم النسبة عند اللاتي يعملن بحجم ساعي لمدة أقل من 10 ساعات و يستعملن الرضاعة الاصطناعية والمختلطة ،كما ترتفع النسبة عند اللاتي يعملن بحجم ساعي مدته 10-15 ساعة ويستعملن الرضاعة الطبيعية وهذا بنسبة 93,3% في حين تنخفض النسبة عند اللاتي يعملن بحجم ساعي

10-15 ساعة وتستعملن رضاعة مختلطة بنسبة 6,7%، وتنعدم عند اللاتي يعملن بحجم ساعي 10-15 ساعة ويستعملن الرضاعة الاصطناعية، كما ترتفع النسبة عند اللاتي يعملن 15-20 ساعة وتستعملن الرضاعة الطبيعية بنسبة 59,3%، وتنخفض عند اللاتي يعملن لمدة 15-20 ساعة ويستعملن الرضاعة الاصطناعية والمختلطة بنسبة 3,7%، كما ترتفع النسبة عند اللاتي يعملن 20-25 ساعة ويستعملن الرضاعة الطبيعية بنسبة 66,1% ، وتنخفض عند اللاتي يعملن 20-25 ساعة عند اللاتي يستعملن الرضاعة المختلطة والاصطناعية على التوالي بنسب على التوالي 57%، 1,8%.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف استعملنا الاختبار الإحصائي (^2K) للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$0H$=لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

$1H$=توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائية sig	درجة الحريةddl	قيمة كا ^{2} المحسوبة
7,03	6	0,31

المصدر: بناء على نتائج اختبار K^2 في برنامج spss المدرجة في الجدول:(8)في الملحق رقم 2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كاف مربع المحسوبة هي 0,31 أقل من قيمة كاف المجدولة التي نحصل عليها من تقاطع مستوى المعنوية0,05 ودرجة حرية ddl=6 في جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاف مربع والتي تساوي 12,59 ، وكذالك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية7,03 وهي أكبر من مستوى المعنوية ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف .

3-2-الجانب الثاني: تم اختبار الفرضية أيضا بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة بعد التوظيف

الجدول رقم(4-34):توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة بعد التوظيف

		نوع الرضاع المستعملة بعد العمل			المجموع
		طبيعية	اصطناعية	مختلطة	
عدد ساعات العمل	أقل من 10 ساعات	0	0	1	1
		0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
	من10_15 ساعة	3	4	8	15
		20,0%	26,7%	53,3%	100,0%
	من 15_20 ساعة	1	31	22	54
		1,9%	57,4%	40,7%	100,0%
	من 20_25 ساعة	5	55	52	112
		4,5%	49,1%	46,4%	100,0%
المجموع		9	90	83	182
		4,9%	49,5%	45,6%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

يتضح من خلال الجدول رقم(4-34) أن اتجاهه العام يتجه نحو الرضاعة الاصطناعية بعد توظيفهن بنسبة 49,5% مقابل 45,6% تستعملن الرضاعة المختلطة بعد توظيفهن و 4,9% تستعملن الرضاعة الطبيعية بعد توظيفهن و بإدخال المتغير المستقل المتمثل في عدد ساعات العمل لمعرفة تأثيرها على استخدام الرضاعة بعد التوظيف ،نلاحظ أنها ترتفع عند اللاتي يستعملن رضاعة مختلطة يعملن بحجم ساعي لمدة أقل من 10 ساعات وهذا بنسبة 100%،في حين تنعدم النسبة عند اللاتي يعملن بحجم ساعي لمدة أقل من 10 ساعات و يستعملن الرضاعة الطبيعية الاصطناعية ،كما ترتفع النسبة عند اللاتي يعملن بحجم ساعي مدته 10-15 ساعة ويستعملن الرضاعة المختلطة وهذا بنسبة 53,5% في حين تنخفض النسبة عند اللاتي يعملن بحجم ساعي 10-15 ساعة وتستعملن رضاعة الاصطناعية بنسبة 26,7%، ومنخفضة عند اللاتي يعملن بحجم ساعي 10-15 ساعة ويستعملن الرضاعة الطبيعية بنسبة 20%، كما ترتفع النسبة عند اللاتي يعملن 15-20 ساعة وتستعملن الرضاعة الاصطناعية بنسبة 57,4%، وتنخفض عند اللاتي يعملن لمدة 15-20 ساعة ويستعملن الرضاعة المختلطة الطبيعية على التوالي بنسبة 40,7%، و1,9%، كما ترتفع النسبة عند اللاتي يعملن 20-25 ساعة ويستعملن الرضاعة الاصطناعية بعد التوظيف بنسبة 49,1% ، وتنخفض عند اللاتي يعملن 20-25 ساعة عند اللاتي يستعملن الرضاعة المختلطة والطبيعية على التوالي بنسب على التوالي 46,4%، 4,5%.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف استعملنا الاختبار الإحصائي (^2K) للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$0H$=لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

$1H$=توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائية sig	درجة الحرية ddl	قيمة كا ² المحسوبة
11,92	6	0,64

المصدر: بناء على نتائج اختبار ^2K في برنامج spss المدرجة في الجدول:(9) في الملحق رقم 2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كاف مربع المحسوبة هي 0,64 أقل من قيمة كاف المجدولة التي نحصل عليها من تقاطع مستوى المعنوية0,05 ودرجة حرية ddl=6 في جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاف مربع والتي تساوي 12,59 ، وكذالك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية 11,92 أكبر من مستوى المعنوية ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف .

3-4-الجانب الثالث: تم اختبار الفرضية بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

الجدول رقم(4-35):توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

		نوع الرضاعة المستعملة قبل التوظيف			المجموع
		طبيعية	اصطناعية	مختلطة	
الأقدمية في العمل	أقل من سنة	4	0	0	4
		100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
	من 1 إلى 3سنوات	19	0	10	29
		65,5%	0,0%	34,5%	100,0%
	من 4الى 6 سنوات	51	1	24	76
		67,1%	1,3%	31,6%	100,0%
	أكثر من 6 سنوات	47	3	23	73
		64,4%	4,1%	31,5%	100,0%
المجموع		121	4	57	182
		66,5%	2,2%	31,3%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(4- 35)أن اتجاهه العام يتجه نحو استعمال الرضاعة الطبيعية قبل التوظيف ،حيث أكثر من نصف المبحوثات استعملن الرضاعة الطبيعية بنسبة66,5%،وبإدخالنا المتغير المستقل الأقدمية في العمل لمعرفة تأثره على استعمال الرضاعة قبل التوظيف ،حيث نلاحظ ارتفاع النسبة لدى المبحوثات اللاتي لهن أقدمية في العمل أقل من سنة وتستعملن رضاعة طبيعية قبل التوظيف بنسبة 100%، في حين تنعدم النسبة عند اللاتي لهن أقدمية عمل أقل من سنة وتستعملن الرضاعة الاصطناعية والمختلطة ،كما نلاحظ ارتفاع في نسبة اللاتي لهن أقدمية عمل من 1 إلى 3 سنوات وتستعملن رضاعة طبيعية قبل التوظيف بنسبة 65,5%، في حين تنخفض عند اللاتي لهن أقدمية عمل أقل من 3 سنوات وتستعملن الرضاعة الاصطناعية بنسبة 34,5%، وتنعدم عند اللاتي يستعملن الرضاعة الاصطناعية ،في حين تبقى نسبة اللاتي لهن أقدمية عمل من 4-6 سنوات وأكثر ممن 6 سنوات وتستعلن الرضاعة الطبيعية قبل العمل مرتفعة على التوالي بسبة 67,1%، و64,4%، وتنخفض عند اللاتي لهن أقدمية عمل 4-6 سنوات وأكثر من 6 سنوات ويستعملن الرضاعة المختلطة والاصطناعية.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف استعملنا الاختبار الإحصائي (^2K) للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$0H$=لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

$1H$=توجد علاقة بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائيةsig	درجة الحريةddl	قيمة كا ² المحسوبة
4,28	6	0,63

المصدر: بناء على نتائج اختبار ^2K في برنامج spss المدرجة في الجدول:(10)في الملحق رقم 2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كاف مربع المحسوبة هي 0,63 أُقل من قيمة كاف المجدولة التي نحصل عليها من تقاطع مستوى المعنوية0,05 ودرجة حرية ddl=6 في جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاف مربع والتي تساوي 12,59، وكذالك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية5,28 ، وهي أكبر من مستوى المعنوية ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف.

3-5-الجانب الرابع:تم اختبار الفرضية بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة المستعملة بعد التوظيف

الجدول رقم(4-36):توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة المستعملة بعد التوظيف

		نوع الرضاع المستعملة بعد العمل			المجموع
		طبيعية	اصطناعية	مختلطة	
الأقدمية في العمل	أقل من سنة	0	3	1	4
		0,0%	75,0%	25,0%	100,0%
	من 1 إلى 3سنوات	4	9	16	29
		13,8%	31,0%	55,2%	100,0%
	من 4الى 6 سنوات	0	37	39	76
		0,0%	48,7%	51,3%	100,0%
	أكثر من 6 سنوات	5	41	27	73
		6,8%	56,2%	37,0%	100,0%
المجموع		9	90	83	182
		4,9%	49,5%	45,6%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (4-36) أن اتجاهه العام يتجه نحو استعمال الرضاعة الاصطناعية بعد التوظيف بنسبة49,5%، وتقابلها 45,6% من اللاتي يستعملن الرضاعة المختلطة بعد التوظيف ،و4,9% من اللاتي يستعملن الرضاعة الطبيعية بعد التوظيف،وبإدخالنا المتغير المستقل الأقدمية في العمل لمعرفة تأثره على استعمال الرضاعة بعد التوظيف ،حيث نلاحظ ارتفاع النسبة لدى المبحوثات اللاتي لهن أقدمية في العمل أقل من سنة وتستعملن رضاعة الاصطناعية بعد التوظيف بنسبة 75%، في حين تنخفض النسبة عند اللاتي لهن أقدمية عمل أقل من سنة وتستعملن الرضاعة المختلطة بنسبة 25%، وتنعدم عند اللاتي لهن أقدمية عمل أقل من سنة ويستعملن الرضاعة الطبيعية بعد التوظيف،كما نلاحظ ارتفاع في نسبة اللاتي لهن أقدمية عمل أقل من 3 سنوات وتستعملن رضاعة مختلطة بعد التوظيف بنسبة 55,2%، في حين تنخفض عند اللاتي لهن أقدمية عمل من 1 إلى 3 سنوات وتستعملن الرضاعة الاصطناعية بنسبة 31%، ومنخفضة عند اللاتي يستعملن الرضاعة الطبيعية بنسبة 13,8%، ،في حين تبقى نسبة اللاتي لهن أقدمية عمل من 4-6 سنوات وتستعلن الرضاعة المختلطة بعد التوظيف مرتفعة بنسبة 51,3%، و64,4%، وتنخفض عند اللاتي لهن أقدمية عمل 4-6 سنوات ويستعملن الرضاعة الاصطناعية بنسبة 48,7%، في حين ترتفع النسبة عند اللاتي لهن أقدمية عمل لأكثر من 6 سنوات ويستعملن الرضاعة الاصطناعية بنسبة قدرت ب56,2%.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة بعد التوظيف استعملنا الاختبار الإحصائي (^2K) للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$0H$=لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة بعد التوظيف

1H=توجد علاقة بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة بعد التوظيف

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائية sig	درجة الحريةddl	قيمة كا ² المحسوبة
14,96	6	0,21

المصدر: بناء على نتائج اختبار K^2 في برنامج spss المدرجة في الجدول:(11)في الملحق رقم 2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كاف مربع المحسوبة هي 0,21 أقل من قيمة كاف المجدولة التي نحصل عليها من تقاطع مستوى المعنوية0,05 ودرجة حرية ddl=6 في جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاف مربع والتي تساوي 12,59 ، وكذالك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية14,96 وهي أكبر من مستوى المعنوية ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة بعد التوظيف

خلال ما سبق ومن خلال استعمال إحصائية K^2 للاستقلالية لاحظنا بأنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل العمل ، و لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة بعد العمل ،و لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة قبل العمل،و لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة بعد العمل ،ومنه لايؤثر عمل المرأة على الرضاعة الطبيعية.

4/- اختبار ومناقشة الفرضية الرابعة: يؤثر عمل المرأة على العلاقة الزوجية

وتم اختبار هذه الفرضية من خلال اختبار عدد ساعات العمل الأسبوعية ،و العلاقة الزوجية

ولكون التحليل الوصفي لهذه الفرضية لا يكفي للحكم على تأثير عدد ساعات العمل على العلاقة الزوجية لذالك يجب علينا تطبيق الاختبار الإحصائي المناسب

بما أن المتغير المستقل (عدد ساعات العمل ،الدافع للخروج للعمل) كيفي رتبي، واسمي تم تكييفه أي تم وضعه في مجالات،والمتغير التابع (تقليل العمل من الواجبات الزوجية ، سبب الخلافات الزوجية)عبارة عن متغير اسمي ،فانه للتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة،قمنا باستعمال الاختبار الإحصائيK^2 وتم اختبار هذه الفرضية من جانبين تمثلت فيما يلي:

4-2-الجانب الأول :تم اختبار الفرضية بين عدد ساعات العمل الأسبوعية مع تقليل العمل من أداء الواجبات الزوجية

الجدول رقم(4–37):توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات العمل الأسبوعية و تقليل العمل من أداء الواجبات الزوجية

		العمل قلل من أداء واجبات الزوج		المجموع
		نعم	لا	
عدد ساعات العمل	أقل من 10 ساعات	0	1	1
		0,0%	100,0%	100,0%
	من10_15 ساعة	10	5	15
		66,7%	33,3%	100,0%
	من 15_20 ساعة	39	16	55
		70,9%	29,1%	100,0%
	من 20_25 ساعة	85	27	112
		75,9%	24,1%	100,0%
المجموع		134	49	183
		73,2%	26,8%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

يتضح من خلال الجدول رقم(4–37) أن اتجاهه العام يتجه نحو عدم تقليل العمل من أداء واجبات الزوج بنسبة 73,2% مقابل 26,8%لم يقلل العمل من أداء واجبات الزوج، وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل في عدد ساعات العمل لمعرفة تأثيرها على أداء واجبات الزوج ،نلاحظ أن 100% من اللاتي تعملن لأقل من 10ساعات أسبوعيا عند اللاتي لم يقلل العمل من أداء واجبات الزوج ، وتنعدم عند اللاتي قلل العمل من أداء واجبات الزوج،كما نلاحظ أنه كلما ارتفع الحجم الساعي عند اللاتي قلل العمل من أداء واجبات الزوج كلما ارتفعت نسبتهن من تقليل العمل لأداء واجبات الزوج ،وكلما ارتفع الحجم الساعي لدى اللاتي لم يقلل العمل من أداء واجبات الزوج كلما انخفضت النسبة من تقليل العمل لأداء واجبات الزوج.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين عدد ساعات العمل وتقليل العمل من أداء واجبات الزوج استعملنا الاختبار الإحصائي (^2K) للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$0H$=لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل وتقليل العمل من أداء واجبات الزوج

$1H$=توجد علاقة بين عدد ساعات العمل وتقليل العمل من أداء واجبات الزوج

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائية sig	درجة الحرية ddl	قيمة كا ^{2} المحسوبة
3,62	3	0,305

المصدر: بناء على نتائج اختبار K^2 في برنامج spss المدرجة في الجدول:(12) في الملحق رقم 2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كاف مربع المحسوبة هي 0,30 أقل من قيمة كاف المجدولة التي نحصل عليها من تقاطع مستوى المعنوية0,05 ودرجة حرية ddl=3 في جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاف مربع والتي تساوي 7,82 ، وكذالك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية3,62 وهي أكبر من مستوى المعنوية ، وبالتالي رفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل وتقليل العمل من أداء واجبات الزوج

4-3-الجانب الثاني:تم اختبار الفرضية أيضا بين الدافع وراء الخروج للعمل وسبب الخلافات الزوجية:

الجدول رقم(4-38):توزيع أفراد العينة حسب الدافع وراء العمل وسبب الخلافات الزوجية

		سبب الخلاف							المجموع
		العمل	التأخر عن البيت	الغيرة	تربية الأبناء	تدخل أهل الزوج	الانشغالات	عادية بين أي زوجين	
الدافع وراء العمل	لتحسين المستوى الاقتصادي	5	3	3	5	5	10	12	43
		11,6%	7,0%	7,0%	11,6%	11,6%	23,3%	27,9%	100,0%
	حب العمل	7	1	0	6	2	9	12	37
		18,9%	2,7%	0,0%	16,2%	5,4%	24,3%	32,4%	100,0%
	كسب مكانة اجتماعية	7	1	2	6	0	5	13	34
		20,6%	2,9%	5,9%	17,6%	0,0%	14,7%	38,2%	100,0%
	مساعدة الزوج	1	0	0	3	1	1	3	9
		11,1%	0,0%	0,0%	33,3%	11,1%	11,1%	33,3%	100,0%
المجموع		20	5	5	20	8	25	40	123
		16,3%	4,1%	4,1%	16,3%	6,5%	20,3%	32,5%	100,0%

من إعداد الطالبة بناء على معطيات الاستمارة

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (4-38) أعلاه أن اتجاهه العام يتجه نحو أن الخلاف بين الزوجين عادى بنسبة 32,5% من المبحوثات وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل الدافع وراء الخروج للعمل لمعرفة تأثيرها على سبب الخلافات الزوجية نلاحظ أن أكبر نسبة منهم يعملن من أجل كسب مكانة اجتماعية بنسبة 38,2%،وتليها مساعدة الزواج بنسبة 33,3%، ويليها على التوالي اللاتي يعملن بحب العمل وتحسين المستوى الاقتصادي بنسب قدرت على التوالي ب32,4% ،

27,9%، وتليها 20,3% من حجم العينة يختلفن مع أزواجهن بسبب الانشغالات، ثم تليها الخلاف بسبب العمل وتربية الأبناء بنسبة 16,3%،ثم بسبب تدخل أهل الزوج بنسبة 6,5% ، ثم بسبب الغيرة والتأخر عن البيت بنسبة 4,1%، مما يفسر أن العاملة تعاني من مشاكل داخل أسرتها لأسباب متعددة رغم رغبتها في العمل

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين الدافع للخروج وراء العمل وسبب الخلافات الأسرية استعملنا الاختبار الإحصائي (^2K) للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$0H$=لا توجد علاقة بين الدافع للخروج وراء العمل وسبب الخلافات الزوجية

$1H$=توجد علاقة بين الدافع للخروج وراء العمل وسبب الخلافات الزوجية

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائيةspss والجدول التالي يوضح ذالك:

الدلالة الإحصائية sig	درجة الحرية ddl	قيمة كا ^{2} المحسوبة
14,73	18	0,7

المصدر: بناء على نتائج اختبار K^2 في برنامج spss المدرجة في الجدول:(13)في الملحق رقم 2

من بين النتائج الواردة في المخرج أعلاه نجد أن القيمة الإحصائية كاف مربع المحسوبة هي 0,7 أقل من قيمة كاف المجدولة التي نحصل عليها من تقاطع مستوى المعنوية0,05 ودرجة حرية ddl=18 في جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاف مربع والتي تساوي 28,87 ، وكذالك نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية14,73 أكبر من مستوى المعنوية ، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدم ، أي أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل وتقليل العمل من أداء واجبات الزوج خلال ما سبق ومن خلال استعمال إحصائية K^2 للاستقلالية لاحظنا بأنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل الأسبوعية وتقليل العمل من أداء الواجبات الزوجية ، وكذالك لا توجد علاقة بين الدافع وراء الخروج للعمل وسبب الخلافات الأسرية ،وعليه لا يؤثر عمل المرأة على علاقتها الزوجية.

5- نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه من المعطيات وتحليلها تحت سياق فرضيات الموضوع توصلنا إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: "يؤثر عمل المرأة على استعمال موانع الحمل"

والتي تم التوصل من خلالها أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل الأسبوعية و بداية استعمال موانع الحمل قبل الزواج أو بعد الزواج، وكذالك لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل واستعمال موانع الحمل ،وكذالك لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل و بداية استعمال موانع الحمل قبل الزواج أو بعد الزواج وعليه نستنتج أنه لا توجد علاقة بين عمل المرأة واستعمال موانع الحمل

الفرضية الثانية:"يؤثر عمل المرأة على عدد الأطفال المرغوب إنجابهم"

والتي تم التوصل من خلالها أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل و عدد الأطفال المرغوب إنجابهم ،و لاتوجد علاقة بين الأقدمية في العمل وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم، و لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل الأسبوعية والمدة المباعدة بين معظم الولادات، و لا توجد علاقة بين الاقدمية في العمل والمدة المباعدة بين معظم الولادات، وعليه نستنتج أنه لا توجد علاقة بين عمل المرأة وعدد الأطفال المرغوب إنجابهم

الفرضية الثالثة:" يؤثر عمل المرأة على الرضاعة الطبيعية"

والتي تم التوصل من خلالها أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل العمل ، و لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة بعد العمل ،و لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة قبل العمل،و لا توجد علاقة بين الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة بعد العمل ، وعليه نستنتج أنه لا توجد علاقة بين عمل المرأة واستعمال الرضاعة الطبيعية

الفرضية الرابعة :" يؤثر عمل المرأة على العلاقة الزواجية"

والتي تم التوصل من خلالها أنه لا توجد علاقة بين عدد ساعات العمل الأسبوعية وتقليل العمل من أداء الواجبات الزوجية، و لا توجد علاقة بين الدافع وراء الخروج للعمل وسبب الخلافات الأسرية، و ، وعليه نستنتج أنه لا توجد علاقة بين عمل المرأة والعلاقة الزواجية

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في مصادر جمع المعطيات، مجالات الدراسة، عينة الدراسة،بالإضافة إلى التعريف بالبرامج والأساليب الإحصائية المستعملة، وكذالك تم عرض وتحليل ومناقشة البيانات من خلال بناء الجداول البسيطة انطلاقا من المعطيات التي تم جمعها ، ثم تحليلها حسب متغيرات الدراسة كل واحدة على حدا، وكذالك الربط بين المتغيرات باستخدام الجداول المركبة ، كما توصلنا من خلال هذا الفصل إلى تفسير النتائج التي ساهمت بشكل كبير في الإجابة على التساؤلات التي كانت محل انشغالنا، والخروج باستنتاج عام من خلاله تم التعرف على عدم تأثير عمل المرأة على أدوارها الأسرية وخاصة السلوكيات الديمغرافية

خاتمة

خاتـــــــمة

يعد العمل ضرورة من ضروريات الحياة ،ومع تطور الأزمنة أصبحت المرأة تمارس العمل الخارجي بجانب الرجل بهدف تحقيق المكانة الاجتماعية وتحسين الوضعية الاقتصادية ،فبالرغم من أن المجتمع لا يزال يمارس ضغوطاته بحجة العادات ،إلا أن هناك عدة دراسات علمية ومؤتمرات دعت إلى المساواة بين الجنسين و أن العمل لا يقتصر على الرجل لذالك شجعت النساء على الدخول إلى ميدان العمل في مختلف القطاعات

وعليه تناولت هذه الدراسة انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية وللوقوف عند أهم الانعكاسات الناجمة عن خروجها للعمل رغم واجباتها الأسرية اتجاه كل من زوجها وأبنائها،كون وظيفتها الخارجية تحكمها قوانين وضوابط يجب عليها التقيد بها ،واحترام القانون الداخلي للمؤسسة من حيث العطل وساعات العمل لكي تضمن السير الحسن لعمل ،لذا حاولنا في هذا الصدد الوقوف على أهم انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية وخاصة السلوكيات الديمغرافية:

بناء على نتائج اختبار الفرضيات ،وبناء على استطلاع العينة المدروسة توصلنا إلى النتائج التالية:

-الدافع وراء خروج المرأة للعمل هو تحسين المستوى الاقتصادي وحبها للعمل،بحيث شكلا أكبر نسبة.

-لا يؤثر عمل المرأة على استعملها لموانع الحمل ،لكون المرأة تستخدم وسائل منع الحمل سواء كانت عاملة أو غير عاملة حيث شكلت الحبوب أكثر وسيلة استخدما .

-لا يؤثر عمل المرأة على عدد الأطفال المرغوب إنجابه ،لكون أن إنجاب الأطفال تتحكم فيه عوامل أخرى كتحكم العادات والتقاليد في عدد الأطفال بالإضافة إلى أسباب نفسية كاعتبار الأبناء سند للآباء عند الكبر .

-لم يكن عامل عمل المرأة عائقا أمامها ليؤثر في الرضاعة الطبيعية من طرفها،وذالك كونهن يتمتعن بمستوى عالي يؤهلهن لإدراك أهمية الرضاعة الطبيعية من جهة،كما أن التشريع الجزائري المنظم للوظيفة العمومية أعطاهن حق الرضاعة من خلال عطلة الأمومة وساعات الرضاعة المرخصة .

-لا يؤثر عمل المرأة على علاقتها الزوجية، وهذا راجع إلى الوعي بين الزوجين من ناحية خروجها للعمل.

- من أبرز الصعوبات التي وجدتها المبحوثات داخل أسرتها للخروج للعمل رعاية الأبناء والتأخر عن البيت مما سبب لها خلافات مع الزوج.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1/المصادر:

1- المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS 2006[3]

2- المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS 2013[4]

3- معطيات الديوان الوطني للإحصاءONS

4- قاعدة بيانات منظمة العمل الدولية 2017

2/قائمة المراجع باللغة العربية:

أولا:الكتب

1- أحمد بومالي: **أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1956**، دار المعرفة ،الجزائر،2010

2- ادم محمد أسامة:**المرأة بين البيت والعمل**،دار المعارف القاهرة،الطبعة1،1982

3- إبراهيم عبد العزيز الدعليج: **مناهج وطرق البحث العلمي** ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،2010

4- إحسان محمد الحسن:**العائلة والقرابة والزواج**، دار المعرفة الطليعة للطباعة والنشر،بيروت،2010،1981

5- إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار طليعة،بيروت،1986

6- السيد عبد القادر شريف:**التنشئة الاجتماعية**، دار الفكر، مصر، ،الطبعة2 ،2004

7- السيد عبد المعاطي وآخرون:**علم اجتماع الأسرة**،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية،1999

8- جاجان جمعة الخالدي:**الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة**،دار جرير للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة1،2013

9- جرجس ميشال جرجس:**معجم مصطلحات التربية والتعليم** ،ط1،النهضة العربية،بيروت،2005

10- حسانين محمد سمير،**الطفل والمجتمع** ،عملية التنشئة الاجتماعية ،مؤسسة سعيد للطباعة ،1976

11- حسن مصطفى عبد المعطي:**الأسرة ومشكلة الأبناء**،دار السحاب،مصر،ط1 ،2003

12- سليم نعامة:**سيكولوجية المرأة العاملة** ،أضواء عربية للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،1984

13- سيد رمضان :**إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان** ،دار المعرفة الجامعية ،مصر،1999

14- عمار الطيب كشرود ،**البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية** ،الطبعة1،دار المناهج للنشر والتوزيع،القاهرة2003.

15- عبدالله الرشوان،**علم اجتماع التربية** ،دار الشروق،بيروت،1999

16- عبدالرحمان الجزيري:الفقه في المذاهب الأربعة،دار المكتبة العالمية،القاهرة،2003

17- عبد القادر القصير: **الأسرة المتغيرة في المدينة العربية** دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،لبنان ،1990

18- عبد الحميد الخطيب:**نظرة في علم الاجتماع المعاصر** ،مطبعة النيل القاهرة ،مصر2002

19- عدنان أبو مصلح،**معجم علم الاجتماع**،دار أسامة للنشر والتوزيع،ودار المشرق الثقافي،الأردن،الطبعة1،، 2006

20- علاء الدين كافي:**الإرشاد والعلاج النفسي الأسري** ،المنظور النسقي الاتصالي،دار الفكر العربي،مصر،الطبعة1999،1

21- غريب سيد أحمد،**علم الاجتماع ودراسة المجتمع**،دار المعرفة الجامعية ،مصر،1991

22- فاطمة المنتصر الكافي:**الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الطفل**،الطبعة1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،2000

23-كاميليا إبراهيم عبد الفتاح ، **سيكولوجية المرأة العاملة** ،دار النهضة العربية ،بيروت،د.طبعة، 1984

24- مصطفى السلماني :**الزواج والأسرة**،المطبعة الفجرية،مصر،1977

25- محمد سلامة أدم:**المرأة بين البيت والعمل**،دار المعارف،مصر،الطبعة1 ،1982

26- محمود عبد الحليم منسى وآخرين:**الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر،ج2 ،2002

27- مختار إبراهيم :**مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية**،دار الفكر العربي ،مصر،2005

28- معمن خليل العمر:**معجم علم الاجتماع المعاصر**،دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن،الطبعة1 ،2006

29- معمن خليل عمر:**علم اجتماع الأسرة**،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،ط1 ،2004

30- مها عبد العزيز،**مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية** ،د.ط،مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية،2005

31- موريس أنجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة،الجزائر،الطبعة2004،2

32- ناصر قاسيمي :**دليل مصطلحات علم الاجتماع تنظيم وعمل**،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2011

33- هدى محمد قناوي:**الطفل وتنشئته وحاجاته**،مكتبة الأنجلو المصرية،مصر،2005

34- هناء يحي أبو شهبه:**الإسلام وتأصيل علم النفس**،ط1،دار الفكر العربي ،مصر.2007

35-هيام ملقى: **المرأة العربية بين التعليم والعمل ومشكلة اغتراب نشاطها ووظيفتها داخل الأسرة أو المجتمع**،دار الفكر العربي،1987

36- يحي بوعزيز:**المرأة الجزائرية وحرية الإصلاح العربية النسوية**،دار الهدى،الجزائر،1990،2000

ثانيا:المراجع باللغة الفرنسية:

1– Souad khodja.les femmes muslumanes,Algeriennes,in anmuaire de l'Afrique du nord,1979

2-kuijsten,A.1990

ثالثا:الرسائل الجامعية:

1- فطيمة دريد : **النمو الديموغرافي وأثره على التنمية الاقتصادية والاجتماعية** (دراسة للتنظيم العائلي للأسرة الجزائرية)، أطروحة مقدمة لنيل الماجستير في علم الاجتماع والتنمية، جامعة قسنطينة، 2006-2007

2- كهينة صبرا شو: **أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقيم السوسيوثقافية على السلوك الإنجابي للأزواج**،دراسة ميدانية لمركز حماية الأمومة والطفولة لبلدية باب الوادي، رسالة التخرج لنيل شهادة الماجستير،جامعة الجزائر، 2004-2005

3- نوال حمداوش : **الإجهاد المهني لدى الزوجة العاملة الجزائرية واستراتيجيات التعامل معه**، دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي لمدينة قسنطينة،رسالة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة ، 2002،2003

رابعا:المقالات والمجلات :

1- رسالة الأسرة: صادرة **عن الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف للأسرة وقضايا المرأة**،العدد1،مارس2004 الديوان الوطني للإحصاء، مجلة الأسرة.

2- سعيد عاشور:**الأسرة الجزائرية إلى أين** ،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،العدد13،جامعة باتنة،جوان، 2005.

3- فرحات نادية:**عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية**،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،قسم العلوم السياسية،العدد8،جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف،2012 .

4- مصطفى عوفي : **خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري**، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد19، جامعة قسنطينة،2003.

خامسا:الجرائد:

1- جريدة الوحدة :العدد42،مارس1988

سادسا:المؤتمرات والملتقيات:

1- بلقاسم دودو واحميدة نصير:**أهمية التوجيهات والممارسات الترويجية واستقرار وتماسك الأسرة**، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة ورقلة، أفريل 2003

2- وزارة المجاهدين،كفاح المرأة الجزائرية،دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول كفاح المرأة،منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر،الجزائر،الطبعة1،1976

سابعا: المواقع الالكترونية:

1- hhttp://www.dz.undp.org/evenement/nhder%202008/dossier_press_AR.doc

2- hhttp://www.dz.undap.org/Opcite.

3-عبد الوهاب جودي،برنامج الحزم الاحصائية

http://abdelwahabgouda.ahlamontada.com/t11-topic

الملاحق

الملحـــق رقم (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

التخصص التخطيط الديمغرافي والتنمية

استبيان

في إطار الإعداد لدراسة ميدانية بعنوان انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية لنيل شهادة الماستر في التخطيط السكاني

نتشرف بان نضع بين أيديكن هذا الاستبيان لذا نرجو منكن التكرم بالاطلاع والإجابة على الأسئلة بوضع علامة X في المربع الذي يتناسب مع إجابتكن علما أنها ستكون مفيدة في بحثنا ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

المحور الأول :البيانات الشخصية

1- السن الحالي : ☐

2-السن عند الزواج الأول: ☐

المحور الثاني : عمل المرأة

3- عدد ساعات العمل الأسبوعية: ☐ 1_(أقل من 10ساعات) ☐ 2- (10_15 ساعة) ☐ 3- (15_20 ساعة) ☐ 4-(20_25ساعة)

4-الأقدمية في العمل : ☐ 1- أقل من سنة ☐ 2- من 1 إلى ثلاث سنوات

☐ 3- من أربع إلى ست سنوات ☐ 4- أكثر من ست سنوات

5_ هل العمل كان : ☐ 1_قبل الزواج ☐ 2- بعد الزواج

6- الدافع وراء خروجك للعمل: ☐1- لتحسين المستوى الاقتصادي

☐ 2- حب العمل ☐3- كسب مكانة اجتماعية أخرى:

7- هل تساهمين في مصاريف الأسرة ؟ : ☐ 1- نعم ☐ 2- لا

إذا كانت الإجابة بنعم هل بطلب من الزوج ؟☐ 1- نعم ☐ 2- لا

8- هل بقائك لمدة أطول في العمل يؤثر على واجباتك الأسرية؟ ☐ 1- نعم ☐ 2- لا

المحور الثالث: السلوكيات الديموغرافية

1-العلاقة الزواجية :

9- موقف الزوج من عملك : ☐ 1- موافق ☐ 2- غير موافق

10- مدى الخلافات بينك وبين الزوج : ☐ 1- دائما ☐ 2- أحيانا ☐ 3- لا يوجد خلافات

- إذا كانت الإجابة 1 أو 2 ما هو سبب الخلاف؟ ☐

12- هل سبق وطلب الزوج منكي ترك العمل؟ ☐ 1- نعم ☐ 2- لا

12- هل سبق وأن تأخرتي بالعودة إلى البيت ؟ ☐ 1- نعم ☐ 2- لا

إذا كانت الإجابة نعم : ما هي ردة فعل الزوج؟ ☐

13- هل العمل قلل من أداء واجباتك اتجاه زوجك؟ ☐ 1- نعم ☐ 2- لا

2_ الرضاعة الطبيعية:

14- نوع الرضاعة التي تستعملينها

قبل العمل : 1- طبيعية ☐ 2- اصطناعية ☐ 3- مختلطة ☐

بعد العمل : 1-طبيعية ☐ 2- اصطناعية ☐ 3 - مختلطة ☐

15- إذا كانت الرضاعة غير طبيعية ماهو سبب اختيار هذا النوع من الرضاعة؟ ☐ 1- بسبب العمل

☐ 2- حليبك غير كافي للطفل أخرى:.....

16- مدة الرضاعة: ☐ 1- ستة أشهر ☐ 2- سنة واحدة ☐ 3- سنوات

3- وسائل منع الحمل :

17- هل تستخدمين وسائل منع الحمل؟ ☐ 1- نعم ☐ 2- لا

إذا كانت الإجابة بنعم هل كان : ☐ 1- قبل العمل ☐ 2- بعد العمل

18- ماهي أسباب استخدامك لوسائل منع الحمل ☐ 1-الظروف الاقتصادية والاجتماعية ☐ 2-ضيق السكن ☐ 2- الراحة الجسمية والنفسية للأم والطفل ☐ 3- العمل أخرى :.....

19_ماهي مدة استعمالك لوسائل منع الحمل ؟ ☐ 1- أقل من 4سنوات ☐ 2- (5_9سنوات) ☐
3- (10_14سنة)

4-الأطفال المرغوب في إنجابهم

20- عدد الأولاد المنجبين حاليا : 1_4 ☐ 4_6 ☐ 6_8 ☐

21_ هل ترغبين في إنجاب المزيد من الأطفال؟ 1_ نعم ☐ 2- لا ☐

إذا كانت الإجابة لا لماذا؟ .....

22_ عدد الأولاد المرغوب إنجابهم مستقبلا: ☐

23_ ماهي المدة المباعدة بين معظم ولاداتك؟ 1- أقل من سن ☐ 2- (2_3سنوات) ☐

3-(4_5سنوات) ☐ 4-(6سنوات فأكثر) ☐

24- ما نوع الوسيلة المستعملة في المباعدة بين ولاداتك ؟ 1- الحبوب ☐ 2- الرضاعة الطبيعية ☐

3- الحقن ☐ أخرى :.....

25- هل عملك أثر في اقتناعك بخفض عدد المواليد؟ 1-نعم ☐ 2-لا ☐

الملحق رقم (2): علاقة عمل المرأة باستخدام موانع الحمل

الجدول رقم (1): عدد ساعات العمل الأسبوعية مع بداية استخدام موانع الحمل قبل التوظيف أو بعد التوظيف

	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	2,150[a]	3	,542
Rapport de vraisemblance	2,590	3	,459
Test exact de Fisher	2,006		
Association linéaire par linéaire	1,533[c]	1	,216
N d'observations valides	146		

a. 3 cellules (37,5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,38.

الجدول رقم (2): الأقدمية في العمل مع استعمال موانع الحمل

	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	1,671[a]	3	,643
Rapport de vraisemblance	2,521	3	,471
Test exact de Fisher	1,176		
Association linéaire par linéaire	,443[c]	1	,506
N d'observations valides	183		

a. 2 cellules (25,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,87.

علاقة عمل المرأة بعدد الأطفال المرغوب إنجابهم

الجدول رقم(3) يبين معلمية وعدم معلمية عدد الأطفال المرغوب إنجابهم

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		المرغوب الأولاد عدد انجابهم
N		82
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	2,39
	Ecart type	,733
Différences les plus extrêmes	Absolue	,288
	Positif	,288
	Négatif	-,212
Statistiques de test		,288
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000[c]

الجدول رقم (4):علاقة عدد ساعات العمل مع عدد الأطفال المرغوب إنجابهم

Tests statistiques[a,b]

			العمل ساعات عدد
Khi-deux			10,259
Ddl			3
Sig. Asymptotique			,016
Sig. Monte Carlo	Sig.		,012[c]
	Intervalle de confiance à 95 %	Borne inférieure	,010
		Borne supérieure	,014

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : إنجابهم المرغوب الأولاد عدد

الجدول رقم (5): علاقة الأقدمية بالعمل و عدد الأطفال المرغوب إنجابهم

			العمل في الأقدمية
Khi-deux			2,685
Ddl			3
Sig. Asymptotique			,443
Sig. Monte Carlo	Sig.		,459[c]
	Intervalle de confiance à 95 %	Borne inférieure	,449
		Borne supérieure	,468

a. Test de Kruskal Wallis

الجدول رقم (6): علاقة عدد ساعات العمل والمدة المباعدة بين معظم المواليد

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	16,917[a]	6	,010
Rapport de vraisemblance	14,358	6	,026
Test exact de Fisher	14,415		
Association linéaire par linéaire	10,770[c]	1	,001
N d'observations valides	182		

a. 5 cellules (41,7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,12

الجدول رقم (7): علاقة الأقدمية في العمل والمدة المباعدة بين معظم المواليد

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	52,799[a]	6	,000
Rapport de vraisemblance	54,474	6	,000
Test exact de Fisher	51,470		
Association linéaire par linéaire	38,495[c]	1	,000
N d'observations valides	182		

a. 4 cellules (33,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,48.

علاقة عمل المرأة و استعمال الرضاعة الطبيعية

الجدول رقم (8): علاقة عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	7,030[a]	6	,318
Rapport de vraisemblance	8,774	6	,187
Test exact de Fisher	9,234		
Association linéaire par linéaire	1,548[c]	1	,213
N d'observations valides	182		

a. 7 cellules (58,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,02.

الجدول رقم (9): علاقة عدد ساعات العمل ونوع الرضاعة بعد التوظيف

	Valeur	**ddl**	**Sig. approx. (bilatérale)**
khi-deux de Pearson	**11,927[a]**	**6**	**,064**
Rapport de vraisemblance	**9,916**	**6**	**,128**
Test exact de Fisher	**10,931**		
Association linéaire par linéaire	**,068[c]**	**1**	**,795**
N d'observations valides	**182**		

a. 5 cellules (41,7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,05.

الجدول رقم (10): علاقة الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة قبل التوظيف

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	**4,289[a]**	**6**	**,638**
Rapport de vraisemblance	**5,969**	**6**	**,427**
Test exact de Fisher	**3,914**		
Association linéaire par linéaire	**,336[c]**	**1**	**,562**
N d'observations valides	**182**		

a. 6 cellules (50,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,09.

الجدول رقم (11): علاقة الأقدمية في العمل ونوع الرضاعة بعد التوظيف

	Valeur	**ddl**	**Sig. approx. (bilatérale)**
khi-deux de Pearson	**14,961[a]**	**6**	**,021**
Rapport de vraisemblance	**17,646**	**6**	**,007**
Test exact de Fisher	**15,446**		
Association linéaire par linéaire	**1,162[c]**	**1**	**,281**
N d'observations valides	**182**		

a. 6 cellules (50,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,20.

علاقة عمل المرأة وعلاقتها الزواجية :

الجدول رقم (12): عدد ساعات العمل الأسبوعية وتقليل العمل من أداء الواجبات الزوجية

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	3,621[a]	3	,305
Rapport de vraisemblance	3,513	3	,319
Test exact de Fisher	3,465		
Association linéaire par linéaire	1,836[c]	1	,175
N d'observations valides	183		

a. 3 cellules (37,5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,27.

الجدول رقم (13): الدافع للخروج للعمل وسبب الخلافات الزوجية

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	14,379[a]	18	,704
Rapport de vraisemblance	17,954	18	,459
Test exact de Fisher	13,976		
Association linéaire par linéaire	,012[c]	1	,913
N d'observations valides	123		

a. 16 cellules (57,1%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,37.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في انعكاسات عمل المرأة على أدوارها الأسرية وخاصة السلوكيات الديمغرافية للنساء العاملات بقطاع التعليم الطور الثانوي بمقاطعة تقرت، وذالك من خلال دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات بثانويات تقرت ،وقد توصلت الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات الخاصة بالأستاذات العاملات في جداول بسيطة والأخرى مركبة تحوي متغيرين، المتغير التابع والمترجم إلى (استخدام وسائل منع الحمل،عدد الأطفال المرغوب إنجابهم ،الرضاعة،العلاقة الزوجية)، والمتغير المستقل ممثلا ب (عدد ساعات العمل، الأقدمية في العمل، الدافع وراء الخروج للعمل)، ومن ثم اختبار الفرضيات إحصائيا إلى جملة من النتائج أهمها: لا يؤثر عمل المرأة على سلوكياتها الديمغرافية.

الكلمات المفتاحية:الأدوار الأسرية، الانعكاس، العمل، المرأة العاملة.

Abstract:

The study aims to research the reflecations of women's work on their family rolres, especially the demographic behaviors of women working in the éducation sector in the secondary phase in Touggourt canton,through a Field study of sample of women working in secondary schools, Touggourt , and the study recacher th rough the presentation and analysais of the data of the female professors working in the tables simple and the other complex containing two veriable,the dependent and dependent veriable to(use of contraceptives,number of children to have,breast-feeding, marital relationship),and the independent veriable represented by (number of weekly working hours, seniority At work,the motive behind going out to work), and then statistically testing the hypothèses into a set of results, the most important of which are: womans Works does not affect their demographic behavior

Keywords: family rôles, reflecation, work, working women.